

# المُستخرجات (نشأتها وتطورها)

أستاذ مشارك - قسم السنة وعلوم الحديث  
كلية الدراسات - جامعة كسلا

د. عثمان سيد علي محمد علي

## المستخلص:

لقد أظهر هذا البحث تفنن المحدثين في روايتهم للنصوص واتبعوا أساليب عديدة في تأليفاتهم، ومن تلك الأساليب التأليف في فنّ المستخرجات، وتظهر أهميته في انه نوعٌ من أنواعِ عِلْمِ رواية النصوص عند المسلمين، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتوصل الى أن التأليف في هذا الفن يثبت مدى اتّساع الأفق عند المحدثين، وأن الأسباب الباعثة على التأليف في المستخرجات لا تقتصر على الاسانيد فقط بل منها ما يتعلق بالمتون.

الكلمات المفتاحية: المستخرجات، المحدثين، الرواية، النصوص ، علم .

## Almustakhrajat Its origin and development

Dr.Osman Sayed Ali Mohammed Ali

### Abstract:

This research has shown the mastery of the almuhdithin in their narration of texts and they followed many methods in their compositions, and among these methods of authorship is in the art of almustakhrajat, and its importance appears in that it is a kind of science of text narration among Muslims. The extent of the horizon for the almuhdithin, and that the reasons for authoring the almustakhrajat are not limited to the isnads only, but also include what is related to the texts.

**Keywords :**Almustakhrajat, Almuhdithin, Narration, Texts, Science.

### مقدمة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

أَمَّا بَعْدُ :

فلقد اعتنى المُحَدِّثُونَ في رواية النُّصُوصِ شفهية كانت أو كِتَابِيَّة عنايةً واسعةً، واستخدموا في سبيلِ المحافظةِ على سلامتها أساليبَ عديدة، ووضعوا شروطاً وألفاظاً لصيغِ التَّحْمِيلِ والأداء تميزت بالدقَّةِ والموضوعيَّةِ، إضافةً إلى التَّحَرِّيِ الدَّقِيقِ لمعرفةِ رواةِ السُّنَنِ والمسانيدِ، فلم يتركوا الفرصةَ لِمُنْتَحِلٍ أَنْ يَدَّسَ في السُّنَّةِ ما ليس منها، أو أَنْ يَدَّعِي أَحَدٌ في المَصْنُفَاتِ ما ليس منها . . ولقد تفنن المُحَدِّثُونَ في روايتهم للنُّصُوصِ وأتبعوا أساليبَ عديدة في تأليفاتهم من أجل الوصولِ إلى أدقِّ النُّصُوصِ للرَّوَايَاتِ وأسلمها، وَمِنَ الوسائل التي اتَّبَعوها لتوثيقِ النُّصُوصِ وضبطها التأليف في قَنِّ المُسْتَخْرَجَاتِ . .

هذا وَإِنَّ كَافَةَ المَعْطِيَّاتِ المُتَوَفَّرَةِ لدينا تشير إلى أَنَّ هَذَا النُّوعَ مِنَ المَصْنُفَاتِ قد نشأ وترعرعَ في بلدانِ الخِلافةِ الشَّرْقِيَّةِ، ولا غرو في ذلك، فأصحاب الصَّحِيحَيْنِ، والسُّنَنِ الأربعة هم من أهل تلك الديار، وأوَّلَ مَنْ صَنَّفَ في المُسْتَخْرَجَاتِ هو أبو أحمدَ حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ النَّسَائِيُّ، المعروف بابنِ زَنْجُوِيهِ، وهو لقبُ أبيهِ (ت251هـ)<sup>(1)</sup>، صاحب كتاب ( الأموال )، قال الكُتَاتِي: وكتابه كالمُسْتَخْرَجِ على كتاب أبي عُبَيْدٍ، وقد شاركه في بعض شيوخه وزاد عليه زيادات<sup>(2)</sup> . . ونظرة سريعة إلى المُسْتَخْرَجَاتِ وَمُصَنَّفِيهَا تعطينا انطباعاً أَنَّ هَذَا النُّوعَ مِنَ المَصْنُفَاتِ يكاد أن يكون مَشْرِقِي المُولِدِ والوفاة، ذلك أَنَّ مَنْ صَنَّفَ في هذا النُّوعِ مِنَ الفنونِ من أهلِ المَغْرِبِ، وهما الإمامُ الحافظُ العَلَامَةُ، شيخُ الأندلسِ، ومُسْنِدُهَا، أبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَيْمَنِ بنِ قَرْجِ القُرْطُبِيِّ (ت330هـ)<sup>(3)</sup>، قال الذَّهَبِيُّ: صَنَّفَ كتاباً في السُّنَنِ، خَرَّجَهُ على ( سُنَنِ ) أَبِي داود<sup>(4)</sup>، والإمامُ الحافظُ العَلَامَةُ مُحَمَّدُ الأَنْدَلُسِيُّ، أبو مُحَمَّدٍ، قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ بنِ مُحَمَّدٍ القُرْطُبِيُّ، مولى بني أُمَيَّةَ (ت340هـ)<sup>(5)</sup>، قال الذَّهَبِيُّ: وَفَاتَهُ السَّمَاعُ مِنْ أَبِي داودَ، فَصَنَّفَ سُنْناً على وَضْعِ سُنَنِهِ<sup>(6)</sup>. وقال الكُتَاتِي: ثُمَّ اخْتَصَرَ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ كتابه وَسَمَّاهُ ( المُجْتَنَى ) بالنُّونِ، فيه مِنَ الحديثِ المُسْنَدِ أَلْفٌ وأربعمائة وتسعون حديثاً، في سبعة أجزاء<sup>(7)</sup>، قد صَنَّفَا هَذَيْنِ الكَتَابَيْنِ بعد أن رحلا إلى بلادِ المَشْرِقِ.

هذا وَبِمَكْنَا القول: إِنَّ قَنِّ المُسْتَخْرَجَاتِ ما هو إِلَّا لَوْنٌ مِنْ ألوانِ قَنِّ التَّخْرِيجِ انتعش وازدهر في

القرن الثالث، واستمر في التطور حتى نهاية القرن الخامس .<sup>(8)</sup> حيثُ شح إن لم نقل انعدم التصنيف لهذا النمط من أمهات المصنفات . . ولما كان هذا اللون من المصنفات هو نوعٌ من أنواعِ عِلْمِ رواية النصوص عند المسلمين، الذي يتميز بالحيوية والنشاط، والذي يتطلب من مؤلفه براعة الاقتباس من المصنفات المتقدمة عليه، وأن يسوق المادة بمهارة فائقة، وعقلٍ رياضي لا يقبل غير الصواب، فقد امتد تأثيره على لونٍ آخرٍ من ألوان فن الرواية وهو علم معاجم الشيوخ والمشيوخ الذي كان الوارث لهذا النوع من المصنفات الحديثة والذي استوعب مداه، واستطاع أن يقوم مقامه في توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين .

إن بحثنا الموجز هذا على صغر حجمه قد استطاع أن يثبت مدى اتساع الأفق عند المحدثين، لا سيما في فن الرواية القائم على التجربة الواقعية، القائمة على الدقة في التحليل والأداء، والبعيدة عن التعبيرات الأدبية، والمقومات البلاغية . . فهي أشبه بالعمليات الحسابية التي لا تقبل غير الصواب . . وكيف انتقلت المادة العلمية للمستخرجات لتحتويها كتب المشيخات القائمة على غطت تتبع الأسانيد للرواية الواحدة، والتي تكثر من الروايات المشاركة لهذه الرواية، والتي أصبحت سجلاً أميناً وثائقياً للعديد من المصادر، وكيف أن منهجها ينطوي على الذكاء المفرط، والقدرة العالية التي يتمتع بها المصنفون لمثل هذه المعاجم والمشيخات التي تتميز بالدقة العجيبة ويسودها الانتظام في بيان الإسناد العالي وأقسامه المختلفة . . وفي الختام أسأل الله الكريم أن أكون قد وفقت في عرضي الموجز هذا عن نشأة المستخرجات وتطورها، إلى لفت الانتباه إلى فن الرواية عند المسلمين، وبراعتهم فيه، ومنهجهم العظيم في توثيق النصوص وضبطها، الذي تميز بالإبداع والأصالة، وهو يمثل جزءاً أساسياً من تراثنا الخالد الذي تفتقر إليه معظم الحضارات المادية القديمة منها والحديثة . . ومن الله التوفيق وعليه التكلان، وهو حسبنا فيما نكتب ونقول، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

### المبحث الأول: تعريف المستخرجات :

قال الإمام العراقي: واستخرجوا على الصحيح كأي عَوَانَةٍ ونحوه وَاجْتَبَ عَزُوكَ أَلْفَاظَ الْمَتُونِ لَهُمَا إِذْ خَالَفَتْ لَفْظًا وَمَعْنَى رُجْمًا<sup>(9)</sup>.

**المستخرج لغة:** اسم مفعول مشتق من الفعل استخرج المزيد من الثلاثي خَرَجَ، والخروج نقيض الدخول، وخارج كل شيء ظاهرة، والاستخراج كالاستنباط<sup>(10)</sup>، واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه<sup>(11)</sup>. **والمستخرج اصطلاحاً:** هو كل كتاب حديثي خرجت أحاديثه وفق أحاديث أحد المصنفات بأسانيد صاحب المستخرج، من غير طريق مصنف الكتاب المستخرج عليه، فيجتمع معه في شيخه، أو من فوقه<sup>(12)</sup>.

**شرح التعريف:** هذا التعريف استنبطته من وصف الإمام العراقي لموضوع المستخرج قال الإمام العراقي: المستخرج موضوعه: أن يأتي المصنف إلى كتاب البخاري، أو مسلم فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق البخاري، أو مسلم، فيجتمع إسناد المصنف مع إسناد البخاري أو مسلم في شيخه، أو من فوقه<sup>(13)</sup>.

قال الإمام السخاوي: والاستخراج: أن يعتمد حافظاً إلى (صحيح البخاري) مثلاً فيورد أحاديثه حديثاً حديثاً بأسانيد لنفسه غير ملتزم فيها ثقة الرواة، وإن شذ بعضهم حيث جعله شرطاً من غير طريق البخاري إلى أن يلتقي معه في شيخه أو في شيخ شيخه، هكذا ولو في الصحابي، كما صرح به بعضهم .

لكن لا يسوغ للمخرج العدول عن الطريق التي يقرب اجتماعه مع مصنف الأصل فيها إلى البعيدة

إِلَّا لِعَرَضٍ مِنْ غُلُوٍّ، أَوْ زِيَادَةِ حُكْمٍ مُهِمٍّ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَمُقْتَضَى الْاِكْتِفَاءِ بِالِاتِّقَاءِ فِي الصَّحَابِيِّ أَنَّهُمَا لَوْ اتَّفَقَا فِي الشَّيْخِ مِثْلًا وَلَمْ يَتَّحِدْ سَنَدُهُ عِنْدَهُمَا، ثُمَّ اجْتَمَعَ فِي الصَّحَابِيِّ إِدْخَالُهُ فِيهِ، وَإِنْ صَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِخِلَافِهِ. وَرُبَّمَا عَزَّ عَلَى الْحَافِظِ وَجُودُ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ فَيَتْرَكُهُ أَصْلًا، أَوْ يُعَلِّقُهُ عَنْ بَعْضِ رَوَاتِهِ، أَوْ يُورِدُهُ مِنْ جِهَةٍ مُصَنَّفِ الْأَصْلِ<sup>(14)</sup>. وَالْكُتُبُ الْمُخَرَّجَةُ لَمْ يَلْتَزِمَ فِيهَا مُوَافَقَتُهَا لِلْكُتُبِ الْمُخَرَّجَةِ عَلَيْهَا فِي الْأَلْفَاظِ، فَحَصَلَ فِيهَا تَفَاوُتٌ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى.

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: صَنَّفَ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ قَوْمٌ مِنَ الْحَفَاطِ، وَأَدْرَكُوا الْأَسَانِيدَ الْعَالِيَةَ، وَفِيهِمْ مَنْ أَدْرَكَ بَعْضَ شُيُوخِ مُسْلِمٍ، فَخَرَّجُوا أَحَادِيثَهُ فِي تَصَانِيفِهِمْ تِلْكَ فَالتَّحَقَّتْ بِهِ فِي أَنَّ لَهَا سِمَةَ الصَّحِيحِ وَإِنْ لَمْ تَلْتَحِقْ بِهِ فِي خَصَائِصِهِ جَمْعَ، وَيُسْتَفَادُ مِنْ مَخَرَّجَاتِهِمُ الْمَذْكُورَةِ غُلُوُّ الْإِسْنَادِ، وَفَوَائِدُ تَشْأُ مِنْ تَكْثِيرِ الطَّرِيقِ، وَمِنْ زِيَادَةِ أَلْفَاظٍ مُفِيدَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَمْ يَلْتَزِمُوا فِيهَا الْمُوَافَقَةَ فِي أَلْفَاظِ الْأَحَادِيثِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا تَقْصِصٍ لَكُونُهُمْ يَرَوُونَهَا بِأَسَانِيدٍ أُخَرٍ، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ بَعْضَ التَّفَاوُتِ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ<sup>(15)</sup>.

فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْقُلَ مِنْهَا حَدِيثًا وَتَقُولَ: هُوَ كَذَا فِيهِمَا إِلَّا أَنْ تُقَابِلَهُ بِهِمَا، أَوْ أَنْ يَقُولَ الْمُصَنِّفُ أَخْرَجَاهُ بِلَفْظِهِ<sup>(16)</sup>.

## المبحث الثاني: من صور المستخرجات : أ- قال البخاري :

وَقَالَ خَارِجُهُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ( أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ، حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ، وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ )<sup>(17)</sup>.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبَرْقَانِيُّ فِي ( مُسْتَخَرَجِهِ ) مُوَصُولًا، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ كِتَابَ يَهُودَ، فَمَا مَرَّ بِي نَصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ( وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَمِنُ الْيَهُودَ عَلَى كِتَابِي ) . قَالَ: ( فَلَمَّا تَعَلَّمْتُ كُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِلَى يَهُودٍ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ، قَرَأْتُ لَهُ )<sup>(18)</sup> . وَهَكَذَا أَوْصَلَهُ الْبَرْقَانِيُّ بِسَنَدِهِ، فَالتَقَى مَعَ الْبُخَارِيِّ فِي خَارِجَةِ بْنِ زَيْدٍ .

## ب- قال مسلم :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَيَّرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الْأَحْمَرِ)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ( بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ .. الْحَدِيثِ )<sup>(19)</sup>. وَقَدْ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ فِي ( مُسْتَخَرَجِهِ ) بِأَسَانِيدَ لِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ صَاحِبِ الْكِتَابِ، وَاجْتَمَعَ مَعَهُ فِي شَيْخِهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُمَيَّرٍ . فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْعَلَاءُ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُمَيَّرٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى التَّمِيمِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَيَّرٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ( بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ .. ) . ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ مُمَيَّرٍ<sup>(20)</sup>. وَهَذِهِ الطَّرِيقُ جَمِيعُهَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَخَصِّصِ مَا فِيهَا مِنَ الْفَوَائِدِ الْإِسْنَادِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي تَقْوِي رَوَايَةَ مُسْلِمٍ .

## ج- قال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه ( الأموال ):

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الَّذِينَ النَّصِيحَةُ)، قِيلَ: لِمَنْ يَأْرَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: (لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِلْأُمَّةِ وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ<sup>(21)</sup>). وقد أخرجهُ ابنُ زنجويه في كتابه (الأموال) الذي يُعَدُّ (مُسْتَخْرَجًا) على كتاب (الأموال) لأبي عبيدٍ. قال: أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، أنا سُفْيَانُ، قال: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ يَذْكُرُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ). قِيلَ: لِمَنْ؟ قال: (لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِلْأُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ)<sup>(22)</sup>.

ويلاحظُ هنا أنَّ الإمامَ ابنَ زنجويه قد روى هذا الحديثَ بسندِهِ والتقى مع أبي عبيدٍ في سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، هَذِهِ وَاحِدَةٌ، والثَّانِيَةُ زيادةُ بعضِ الألفاظِ، والمعاني التي وردت في رواية ابنِ زنجويه.

### المبحث الثالث: أشهر المستخرجات :

#### أولاً: المستخرجات على صحيح البخاري :

1. المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: للإمامِ الحافظِ أبي العباسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ ابْنِ عَلِيٍّ الْجَبَرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت360هـ)<sup>(23)</sup>. قال الذهبيُّ: وقد سَمِعَ بِمَنْصُورَةٍ - وهي أُمُّ بِلَادٍ بِلَادٍ خُوارزم - بَعْضُ (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) مِنَ الْفَرَبَرِيِّ، فوجدهُ نازلاً، فَصَنَّفَ عَلَى مِثَالِهِ مُسْتَخْرَجًا لَهُ<sup>(24)</sup>.

2. المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: للحافظِ الكبيرِ الثَّبَّتِ الْجَوَّالِ الإمامِ أبي عليٍّ، الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاسْرُجَسِ الْمَاسَرَجِسِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ (ت365هـ)<sup>(25)</sup>. قال أبو عبدِ اللَّهِ الحاكمُ في (تاريخه): وَخَرَّجَ عَلَى (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) كِتَابًا، وَعَلَى (صَحِيحِ مُسْلِمٍ)<sup>(26)</sup>.

3. المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: للإمامِ الحافظِ الرَّحَّالِ النَّحْوِيِّ أبي مُحَمَّدٍ، وأبي القاسمِ، عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّوِيهِ الْبُخَارِيُّ (ت368هـ)<sup>(27)</sup>، قال أبو عبدِ اللَّهِ الحاكمُ: استخرجَ عَلَى (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) وَجُودَهُ<sup>(28)</sup>.

4. المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: للإمامِ الحافظِ الحُجَّةِ الْفَقِيهِ، شيخِ الإسلامِ، أبي بكرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجُرْجَانِيِّ الْإِسْمَاعِيلِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت371هـ)<sup>(29)</sup>، قال الذهبيُّ، وابنُ كَثِيرٍ: يَقَعُ فِي أَرْبَعِ مَجَلَّدَاتٍ<sup>(30)</sup>. وقد أَطْلَقَ عَلَيْهِ تَسْمِيَّاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، فَمِنْهُمْ مَنْ سَمَّاهُ (الصَّحِيحَ)<sup>(31)</sup>، وَمِنْهُمْ مَنْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ (الصَّحِيحَ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ)<sup>(32)</sup>، وَمِنْهُمْ مَنْ سَمَّاهُ (المُسْتَخْرَجَ عَلَى الصَّحِيحِ)<sup>(33)</sup>، وَمِنْهُمْ مَنْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ (المُسْتَخْرَجَ عَلَى الصَّحِيحِينَ)<sup>(34)</sup>، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ: استخرجَ عَلَى الْبُخَارِيِّ فَقَطْ<sup>(35)</sup> وقد ذَكَرَ الْمُبَارَكْفُورِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ (تحفة الأحمدي) أَنَّ مِنْهُ نُسْخَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِخَطِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ مَحْفُوظَةٌ فِي الْخَزَانَةِ الْجَرْمَانِيَّةِ، وَأَنَّ الْحَافِظَ اخْتَصَرَ هَذَا الْكِتَابَ وَلِخَصِّهِ وَسَمَّاهُ (الْمُنْتَقَى). وقد استفاد الحافظ ابن حجر من هذا الكتاب في شرحه للبخاري<sup>(36)</sup>.

5. المستخرج على صحيح البخاري: للإمام الحافظ المَجُودِ الرَّحَّالِ، أبي أحمد محمد ابن أحمد بن حسين العبدِيِّ، الغَطَرِيَّيِّ، الْجُرْجَانِيِّ (ت377هـ)<sup>(37)</sup>، قال الإمام السَّمْعَانِيُّ: صَنَّفَ (المُسْنَدَ الصَّحِيحَ عَلَى كِتَابِ الْبُخَارِيِّ)<sup>(38)</sup>.

6. المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (39): للإمامِ الحافظِ، رئيسِ أصبهانِ، أبي عبدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ

- أحمد بن محمد بن عَصَمِ بْنِ أَبِي ذُهْلٍ الْعَصَمِيُّ الصَّبِيُّ الْهَرَوِيُّ (ت378هـ) .
7. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: لِلْحَافِظِ الْمُجَوِّدِ الْعَلَّامَةِ، مُحَدِّثِ أَصْبَهَانَ، أَبِي أَيُّوبَ، أَحْمَدَ بْنَ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ بْنِ قُورْكَ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت410هـ) (40)، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَمِنْ تَصَانِيفِهِ كِتَابُ (المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ)، يُعْلَوُّ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَحَادِيثِ الْكِتَابِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَقِيَ الْبُخَارِيَّ (41)
8. المُسْتَخَرَجُ عَلَى الْبُخَارِيِّ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ، الثَّقَةِ الْعَلَّامَةِ، أَبِي نُعَيْمٍ، أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَهْرَانِيِّ، الْأَصْبَهَانِيِّ، الصُّوفِيِّ، الْأَحْوَلِ (ت430هـ) (42)، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (43)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (المَجْمَعِ الْمُؤَسَّسِ) (44)، وَيُعَدُّ هَذَا الْكِتَابُ أَحَدَ الْمَرَاجِعِ الَّتِي أَكْثَرَ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ الْاِقْتِنَاسَ مِنْهَا فِي كِتَابِهِ (فَتْحُ الْبَارِيِّ) (45).

### ثَانِيًا: الْمُسْتَخَرَجَاتُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ :

1. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ، مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ (ت286هـ) (46)، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَلَى الْمُصَنَّفَاتِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: وَمِنْهَا (المُسْنَدُ الصَّحِيحُ) .. الْمُصَنَّفُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ مُتَقَدِّمٌ يُشَارِكُ مُسْلِمًا فِي أَكْثَرِ شَيْوَعِهِ (47).
2. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْحُجَّةِ، أَبِي الْفَضْلِ، أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيِّ، الْبَزَّازِ، رَفِيقَ مُسْلِمٍ فِي الرَّحْلَةِ إِلَى بَلْخَ وَإِلَى الْبَصْرَةِ (ت286هـ) (48)، قَالَ الذَّهَبِيُّ: لَهُ مُسْتَخَرَجُ كَهَيْئَةِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ النَّصْرَابَادِيُّ: رَأَيْتُ أَبَا عَلِيٍّ الثَّقَفِيَّ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِصَحِيحِ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ (49).
3. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الرَّاهِدِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ، أَبِي جَعْفَرٍ، أَحْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحِجْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ (ت311هـ) (50) . قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: وَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ الصَّحِيحَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ حَتَّى صَنَّفَهُ (51). وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: (المُخَرَّجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ) لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ (52) . . .
4. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّيْسَابُورِيِّ الْأَصْلِ، الْإِسْفَرَايِينِيِّ (ت316هـ) (53) ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: وَمِنْهَا (مُخْتَصَرُ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ) الْمَوْلُفُ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ تَأْلِيفَ الْحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، رَوَى فِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَغَيْرِهِ مِنْ شَيْوَعِ مُسْلِمٍ (54) . وَقَالَ الْإِمَامُ الْكُتَّابِيُّ: وَفِيهِ زِيَادَاتٌ عَدَّةٌ (55).
5. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْكَبِيرِ، شَيْخِ الْإِسْلَامِ، أَبِي عِمْرَانَ، مُوسَى بْنَ الْعَبَّاسِ، الْخُرَّاسَانِيِّ، الْجَوْنِيِّ (ت323هـ) (56)، قَالَ الْحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ: خَرَّجَ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ (57).
6. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُفِيدِ، أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيِّ الْبَلَاذْرِيِّ (ت339هـ) (58)، قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحُكِيَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَلَاذْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ تَكُنْ لِي هِمَّةٌ فِي سَمَاعِ الْحَدِيثِ أَكْبَرَ مِنَ التَّخْرِيجِ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ مِنَ الرَّحْلَةِ أَخَذْتُ فِي التَّخْرِيجِ عَلَيْهِ، وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي جَمْعِهِ (59).
7. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْعَلَّامَةِ مُحَدِّثِ الْأَنْدَلُسِ، أَبِي

محمد، قاسم بن أصْبَغ بن محمد القُرْطُبِيّ، مولى بني أُمَيَّة (ت 340هـ) <sup>(60)</sup>، قال الذهبي: وفاته السَّماع من أبي داود، فضَنَّف سنناً على وَضْع سننه، وصحيح مُسلم فاته أيضاً فَخَرَجَ صحيحاً على هيئته <sup>(61)</sup>.

8. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيح مُسْلِم: للإمام الحافظ الفقيه القدوة شيخ الإسلام، أبي النَّصْرِ، محمد بن محمد بن يوسف، الطُّوسِيّ، الشَّافِعِيّ (ت 344هـ) <sup>(62)</sup>، قال الإمام الذهبي: وَعَمِلَ مُسْتَخَرَجاً عَلَى صَحِيح مُسْلِم <sup>(63)</sup>.

9. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيح مُسْلِم: للإمام الحافظ المُتَقِنِ الحُجَّةِ، أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبَانِيّ النَّيْسَابُورِيّ، المعروف بابن الأَحْرَمِ، ويُعْرَفُ قديماً بابن الكِرْمَانِيّ (ت 344هـ) <sup>(64)</sup>، قال الحاكم: صَنَّفَ كِتَابَ ( المُسْتَخَرَجَ عَلَى الصَّحِيحِينَ )، وَصَنَّفَ ( المُسْنَدَ الْكَبِيرَ )، وسأله أبو العبَّاس السَّرَّاجُ أَنْ يُخَرِّجَ لَهُ كِتَاباً عَلَى ( صَحِيح مُسْلِم ) فَفَعَلَ. وَسَمِعْتُ أبا عبد الله ابن يعقوب غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: ذَهَبَ عُمَرِي فِي جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ، يَعْنِي ( المُسْتَخَرَجَ ) عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ، وَسَمِعْتُهُ تَدْنَمُ عَلَى تَصْنِيفِهِ ( الْمُخْتَصَرُ الصَّحِيحِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ )، وَيَقُولُ: مِنْ حَقِّنا أَنْ نَجْهَدَ فِي زِيَادَةِ الصَّحِيحِ <sup>(65)</sup>.

10. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيح مُسْلِم: للإمام الحافظ المُفْتِي، شيخ خُرَّاسَانَ أبي الوليد حَسَّانَ بن محمد بن أحمد بن هارون النَّيْسَابُورِيّ، الشَّافِعِيّ (ت 349هـ) <sup>(66)</sup>، قال الحاكم: صَنَّفَ أَبُو الْوَلِيدِ ( المُسْتَخَرَجَ عَلَى صَحِيح مُسْلِم ) <sup>(67)</sup>.

11. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيح مُسْلِم: للحافظ المُجَوِّدِ، أبي سعيد، أحمد بن محمد ابن سعيد بن إسماعيل الحِرِّيّ النَّيْسَابُورِيّ الشَّهِيد (ت 353هـ) <sup>(68)</sup>، سَمَّاهُ الذَّهَبِيّ ( المُسْتَخَرَجَ عَلَى صَحِيح مُسْلِم ) <sup>(69)</sup>.

12. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيح مُسْلِم: للعلامة الحافظ أبي حامد، أحمد بن محمد بن شَارِك، الهَرَوِيّ، الشَّافِعِيّ (ت 358هـ) <sup>(70)</sup>، قال السُّبْكِيُّ: وللحافظ أبي حامد الشَّارِكِيّ كِتَابَ ( المُخَرَّجَ عَلَى صَحِيح مُسْلِم ) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ <sup>(71)</sup>.

13. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيح مُسْلِم: للحافظ الكبير الثَّبَّتُ الجَوَّال الإمام أبي عليّ، الحُسَيْن بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسْرُجَس المَاسْرُجِسِيّ النَّيْسَابُورِيّ (ت 365هـ) <sup>(72)</sup>. قال أبو عبد الله الحاكم في ( تاريخه ): وَخَرَّجَ عَلَى ( صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ) كِتَاباً، وَعَلَى ( صَحِيحِ مُسْلِم ) <sup>(73)</sup>.

14. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيح مُسْلِم: للإمام الحافظ الصَّادِقِ، مُحَدِّثُ أَصْبَهَانَ، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّانَ، المعروف بأبي الشَّيْخِ، (ت 369هـ) <sup>(74)</sup>، ذكره الإمام السَّمْعَانِيُّ ضمن مرويَّاته وسَمَّاهُ ( المُسْنَدُ الْمُنتَخَبُ عَلَى الْأَبْوَابِ الْمُسْتَخَرَجِ مِنْ كِتَابِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ ) <sup>(75)</sup>، وسَمَّاهُ ابْنَ الصَّلَاحِ ( المُخَرَّجَ عَلَى مُسْلِم ) .

15. المُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيح مُسْلِم: للإمام الحافظ الحُجَّةِ الفقيه، شيخ الإسلام، أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجُرْجَانِيّ الإِسْمَاعِيلِيّ الشَّافِعِيّ (ت 371هـ) <sup>(76)</sup>، قال الخليلي: صَنَّفَ عَلَى

- كتاب مُسْلِم، والبُخَارِيُّ<sup>(77)</sup>. وقال السَّخَاوِيُّ: استخرج على البُخَارِيِّ فقط<sup>(78)</sup>.
16. المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَاحِبِ مُسْلِمٍ: لِلْمُحَدِّثِ الْحَافِظِ الْجَوَالِ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، الْحُسَيْنِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِي، الْهَرَوِيِّ، الصَّفَّار (ت372هـ)<sup>(79)</sup>، قَالَ الْإِمَامُ الْبَرْقَانِيُّ: عِنْدِي عَنِ الشَّامِي رِزْمَةٌ، وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَ كِتَابًا عَلَى (صَاحِبِ مُسْلِمٍ)، وَلَا أُخْرِجُ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ حَرْفًا وَاحِدًا<sup>(80)</sup>.
- وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَاحِبُ (المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَاحِبِ مُسْلِمٍ)<sup>(81)</sup>. وَقَدْ تُكَلِّمُ فِيهِ.
17. المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَاحِبِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُجَوَّدِ، أَبِي بَكْرٍ، مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكْرِيَا الشَّيْبَانِيِّ الْخُرَّاسَانِيِّ الْجَوَزَقِيِّ (ت388هـ)<sup>(82)</sup>، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ: صَنَّفَ الْمُسْنَدَ الصَّحِيحَ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ<sup>(83)</sup>. وَذَكَرَ الْمُبَارَكْفُورِيُّ أَنَّ مِنْهُ نُسخَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِخَطِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، مَوْجُودَةٌ فِي الْخَزَانَةِ الْجَرْمَانِيَّةِ، وَأَنَّ الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرٍ اخْتَصَرَ هَذَا الْكِتَابَ وَسَمَّاهُ (الْمُتَّقَى)<sup>(84)</sup>.
18. المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَاحِبِ مُسْلِمٍ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ، الثَّقَةِ الْعَلَامَةِ، أَبِي نُعَيْمٍ، أَحْمَدَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَانِي، الْأَصْبَهَانِي، الصُّوفِيِّ، الْأَحْوَلِ (ت430هـ)<sup>(85)</sup>، ذَكَرَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ وَسَمَّاهُ (الْمُسْنَدُ الْمُسْتَخْرَجُ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ)<sup>(86)</sup>.

### ثَالِثًا: الْمُسْتَخْرَجَاتُ عَلَى الصَّاحِبِينَ :

1. المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِينَ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُتَّقِي الْحُجَّةِ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسَفَ الشَّيْبَانِي النَّيْسَابُورِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَخَرِّ، وَيُعْرَفُ قَدِيمًا بِابْنِ الْكِرْمَانِيِّ (ت344هـ)<sup>(87)</sup>، قَالَ الْحَاكِمُ: صَنَّفَ كِتَابَ (المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِينَ)، وَصَنَّفَ (الْمُسْنَدُ الْكَبِيرُ)، وَسَأَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ أَنْ يُخْرِجَ لَهُ كِتَابًا عَلَى (صَاحِبِ مُسْلِمٍ) فَقَعَلَ. وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ يَعْقُوبَ غَيْرَ مَرَّةٍ، يَقُولُ: ذَهَبَ عُمَرَى فِي جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ، يَعْنِي (المُسْتَخْرَجُ) عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ، وَسَمِعْتُهُ تَدْمُّ عَلَى تَصْنِيفِهِ (الْمُخْتَصَرُ الصَّحِيحُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ)، وَيَقُولُ: مِنْ حَقِّنَا أَنْ نَجْهَدَ فِي زِيَادَةِ الصَّحِيحِ<sup>(88)</sup>.
2. المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِينَ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَاسَرَسَجِيِّ (ت365هـ)، ذَكَرَهُ الْكَتَاتِيُّ فِيمَنْ صَنَّفَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا<sup>(89)</sup>. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ: خَرَّجَ عَلَى صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ كِتَابًا، وَعَلَى صَاحِبِ مُسْلِمٍ<sup>(90)</sup>. وَهُمَا كِتَابَانِ مُسْتَقْلَانِ، وَالْمَرَادُ مِنْ قَوْلِنَا الْمُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِينَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.
3. المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِينَ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ، الْمُعَمَّرِ الثَّقَةِ، شَيْخِ الْأَهْوَازِ، أَبِي بَكْرٍ، أَحْمَدَ بْنَ عَبْدَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَرَجِ، الشَّيرَازِيِّ (ت388هـ)<sup>(91)</sup>، ذَكَرَهُ الْكَتَاتِيُّ فِيمَنْ صَنَّفَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا<sup>(92)</sup>.
4. المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِينَ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ، الْعَلَامَةِ الثَّقَةِ، شَيْخِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ، أَبِي بَكْرٍ، أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبٍ، الْخَوَارِزْمِيِّ، ثُمَّ الْبَرْقَانِيِّ، الْمَتُوفِي بِبَغْدَادَ سَنَةِ (425هـ)<sup>(93)</sup>، قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: وَصَنَّفَ مُسْنَدًا صَمَّنَهُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ<sup>(94)</sup>.
5. المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِينَ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُجَوَّدِ، أَبِي بَكْرٍ، أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنجُوبِهِ، الْبَزْدِيِّ، الْأَصْبَهَانِي، نَزِيلِ نِيْسَابُور (ت428هـ)<sup>(95)</sup>، قَالَ الذَّهَبِيُّ: قَدْ صَنَّفَ ابْنُ مَنجُوبِهِ عَلَى (الصَّحِيحِينَ) مُسْتَخْرَجًا، وَعَلَى (جَامِعِ) أَبِي عَيْسَى، وَ(سُنَنِ) أَبِي دَاوُدَ<sup>(96)</sup>.
6. المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِينَ: لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ، الثَّقَةِ الْعَلَامَةِ، أَبِي نُعَيْمٍ، أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَانِي،

- الأصبهاني، الصوفي، الأحوال (ت430هـ) <sup>(97)</sup>، ذكره الإمام الذهبي، وسمّاه (المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِ) <sup>(98)</sup>.
7. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِ:** للإمام الحافظ المَجُود، شيخ الحرَم، أبي ذَرٍّ، عَبْدُ ابنِ أحمد بن محمد، المعروف ببلده بابن السَّمَك، الأنصاري، الخُرَّاساني، الهَرَوِي، المَالِكِي (ت434هـ) <sup>(99)</sup>، قال القاضي عياض: ولأبي بكر كتابه الكبير في المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم <sup>(100)</sup>.
8. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِ:** للإمام الحافظ المَجُود، مُحدِّث العراق، أبي محمد، الحَسَن بن محمد بن الحسن بن علي، البغدادي، الخَلَّال (ت439هـ) <sup>(101)</sup>، قال الخطيب البغدادي: وَخَرَجَ المُسْنَدُ على الصَّحِيحِ. <sup>(102)</sup>
9. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِ:** للإمام المُحدِّث الثَّقَّة، أبي الحَسَن، أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، البغدادي العَتِيقِي، المُجَهِّز السَّقَّار (ت441هـ)، قال ابنُ ماكولا: خَرَجَ على الصَّحِيحِ <sup>(103)</sup>.
10. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى الصَّحِيحِ:** للحافظ العالم المفيد، أبي مَسْعُود، سُلَيْمَانَ بن إبراهيم بن محمد بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِي، المُلَنَّبِجِي (ت486هـ) <sup>(104)</sup>، قال السَّمْعَانِي: خَرَجَ على الصَّحِيحِ <sup>(105)</sup>.
- رابعاً: المُسْتَخْرَجَاتُ عَلَى السُّنَنِ وَغَيْرِهَا :**
1. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى جَامِع التَّرْمِذِي:** للإمام الحافظ المَجُود، أبي علي، الحسن بن علي ابن نَصْر بن منصور، الطُّوسِي، المعروف بِمُكْرَدَش (ت312هـ) <sup>(106)</sup>، ذكر الكَتَّانِي أَنَّ لَهُ مُسْتَخْرَجاً عَلَى التَّرْمِذِي، وأضاف قائلاً: لقد شارك التَّرْمِذِي في كثيرٍ مِنْ شيوخه <sup>(107)</sup>.
2. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى جَامِع التَّرْمِذِي:** للإمام الحافظ المَجُود، أبي بكر، أحمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم بن مَنجُويه، اليزْدي، الأَصْبَهَانِي، نزِيل نيسابور (ت428هـ) <sup>(108)</sup>، قال الذهبي: قد صَنَّفَ ابنُ مَنجُويه مُسْتَخْرَجاً على ( جامع ) أبي عيسى <sup>(109)</sup>.
3. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى سُنَنِ أَبِي دَاوُد:** للإمام الحافظ العَلَّامَة، شيخ الأندلس، ومُسْنِدِهَا، أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن أَمِنْ بن فَرَج القُرْطُبِي (ت330هـ) <sup>(110)</sup>، قال الذهبي: صَنَّفَ كتاباً في السُّنَنِ، خَرَجَهُ على ( سُنَنِ ) أبي داود <sup>(111)</sup>.
4. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى سُنَنِ أَبِي دَاوُد:** للإمام الحافظ المَجُود، أبي بكر، أحمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم بن مَنجُويه، اليزْدي، الأَصْبَهَانِي، نزِيل نيسابور (ت428هـ) <sup>(112)</sup>، قال الذهبي: قد صَنَّفَ مُسْتَخْرَجاً على ( سُنَنِ ) أبي داود <sup>(113)</sup>.
5. **المُسْتَخْرَجُ عَلَى سُنَنِ أَبِي دَاوُد:** للإمام الحافظ العَلَّامَة مُحدِّث الأندلس، أبي محمد، قاسم بن أَصْبَغ بن محمد القُرْطُبِي، مولى بني أُمَيَّة (ت430هـ) <sup>(114)</sup>، قال الذهبي: وَفَاتَهُ السَّمَاعُ مِنْ أَبِي دَاوُدَ، فَصَنَّفَ سُنَنًا على وَضْعِ سُنَنِه <sup>(115)</sup>. قال الكَتَّانِي: ثُمَّ اختصر قاسمُ ابن أَصْبَغ كتابه وسمّاه ( المُجْتَنَى ) بالنُّون، فيه مِنَ الحديثِ المُسْنَدُ أَلْفٌ وأربعمائة وتسعون حديثاً، في سبعة أجزاء <sup>(116)</sup>.
6. **الأموال:** لأبي أحمد حُميد بن مَخْلَد بن قُتَيْبَة بن عبد الله الأَزْدِي النَّسَائِي، المعروف بابن زَنْجُويه، وهو لَقَبُ أَبِيهِ (ت248، وقيل: 251هـ) <sup>(117)</sup>، قال الكَتَّانِي: وكتابه كالمُسْتَخْرَجِ على كتاب أبي عُبَيْدٍ، وقد شاركه في بعض شيوخه وزاد عليه زيادات <sup>(118)</sup>.
7. **المُنْتَقَى:** للإمام الحافظ العَلَّامَة مُحدِّث الأندلس، أبي محمد، قاسم بن أَصْبَغ بن محمد القُرْطُبِي،

مولى بني أُمَيَّة (ت340هـ) <sup>(119)</sup>، قال الكَتَّانِي: وكتاب المُنتَقَى لأبي محمد قاسم بن أصبغ، وهو على نحو كتاب المُنتَقَى لابن الجارود (عبدالله بن عليّ ت306، أو 307هـ وهو كالمُسْتَخَرَج على صحيح ابن خُزَيْمَة)، وكان قد فاته السَّماع منه ووجده قد مات، فألفه على أبواب كتابه بأحاديث خَرَّجَهَا عن شيوخه، قال أبو محمد ابن حزم: وهو خير انتقاء منه <sup>(120)</sup>.

8. المُسْتَخَرَج على كتاب التَّوْحِيد لابن خُزَيْمَة: للإمام الحافظ، الثَّقَّة العَلَمَة، أبي نُعَيْمٍ، أحمد بن عبدالله بن إِسْحَاق المِهْرَانِي، الأصبهاني، الصُّوفي، الأَحْوَل (ت430هـ) <sup>(121)</sup>، ذكره الإمامُ الإمامُ الكَتَّانِي <sup>(122)</sup>.

9. المُسْتَخَرَج على المُسْتَدْرَك للحاكم النِّسَابُورِي: للإمام أبي الفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العِرَاقِي (806هـ) <sup>(123)</sup>، قال الحافظ ابن حجر في ترجمة العراقي: ثُمَّ شَرَعَ فِي الإِمْلَاءِ مِنْ (تَخْرِيجِ المُسْتَدْرَكِ)، فَكُتِبَ مِنْهُ قَدْرٌ مُجَيَّلَةٌ إِلَى أَثْنَاءِ كِتَابِ الصَّلَاةِ <sup>(124)</sup>. وقال الكَتَّانِي: وَأَمَلَى عَلَى المُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ مُسْتَخَرَجًا لَمْ يَكْمَلْ <sup>(125)</sup>.

قال الكَتَّانِي رحمه الله تعالى: وقد يطلق المُسْتَخَرَجُ عندهم على كتابٍ استخرجه مؤلفه، أي جمعه من كُتُبٍ مَخْصُوصَةٍ، كَمُسْتَخَرَجِ الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن إِسْحَاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العَبْدِيِّن مولاهم، الأصفهاني، المتوفى سنة (470هـ)، واستخرجه للنَّاسِ لِلتَّذَكُّرِ، وَسَمَّاهُ (المُسْتَخَرَجُ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ لِلتَّذَكُّرِ) والمُسْتَطْرَفِ مِنْ أَحْوَالِ النَّاسِ لِلْمَعْرِفَةِ، جَمَعَ فِيهِ فَأَوْعَى . . وكثيراً ما ينقل عن مُسْتَخَرَجِهِ المذكور الحافظ ابن حجرٍ في كُتُبِهِ، فيقول: ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَه فِي مُسْتَخَرَجِهِ، وَتَارَةً يَقُولُ: فِي تَذَكُّرَتِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ <sup>(126)</sup>.

### المبحث الرابع: الصِّلَة بين التَّخْرِيجِ والمُسْتَخَرَّجَات، ومعاجم الشُّيُوخِ والمَشِيخَات:

التَّخْرِيجُ لُغَةً: الخُرُوجُ نَقِيزُ الدُّخُولِ، وخارج كلِّ شيءٍ ظاهره، والاستخراج كالاستنباط <sup>(127)</sup>، واستخرجت الشيءَ مِنَ المَعْدَنِ خَلَصْتُهُ مِنْ تُرَابِهِ <sup>(128)</sup>.

#### التَّخْرِيجُ اصطلاحاً:

عَرَّفَ الإمامُ السَّخَاوِيُّ التَّخْرِيجَ بِأَنَّهُ: إِخْرَاجُ المُحَدَّثِ الأَحَادِيثِ مِنْ بَطُونِ الأَجْزَاءِ والمَشِيخَاتِ، ونحوها وسياقها مِنْ مَرَوِيَّاتِ نَفْسِهِ، أو بعض أصحابِ الكُتُبِ والدَّوَاوِينِ، مع بيان البَدَلِ، والمُوافَقَةِ، ونحوهما. . وقد يتوسع في إطلاقه على مَجَرَّدِ الإِخْرَاجِ <sup>(129)</sup>. وَقَالَ الإمامُ أَبُو بَكْرٍ ابنِ مَأكولا (ت629هـ): خَرَجَ الأَحَادِيثُ تَخْرِيجاً أَي أَعَدَّ أَسَانِيدَهَا حَسَبَ أَصُولِ الرِّوَايَةِ، وَخَرَجَ لِفُلَانٍ تَخْرِيجاً أَي جَمَعَ أَحَادِيثَهُ مِنَ الكُتُبِ والسَّمَاعَاتِ بِأَسَانِيدِهَا <sup>(130)</sup>. وعلى هذا فَإِنَّ المُسْتَخَرَّجَاتَ مَا هِيَ إِلَّا لَوْنٌ مِنَ ألْوَانِ التَّخْرِيجِ .

إِنَّ المَرَوِيَّاتِ التي تروىها العديد من معاجم الشيوخ والمشيخات والتي قد تكون رواية لجزءٍ حديثيٍّ، أو لكتابٍ مشهورٍ، أو محاولة القرب بالنسبة إلى روايةٍ من روايات الكُتُبِ السَّتَّةِ، أو غيرها من المصنَّفاتِ، هو ما كَثُرَ اعتناء المتأخريين به، ولقد حرص المُحَدِّثُونَ على العُلُوِّ في الإسناد، وهو الذي قَلَّ عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعددٍ أكثر، وينقسم إلى خمسة أقسام، واحد منها علو مطلق، والباقي علو نسبي وهي :

1. القرب من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بإسناد صحيح، وهذا هو العلو المطلق، وهو أجل أقسام العلو .

2. القرب من إمام من أئمة الحديث، وإن كثر بعده العدد إلى رسول الله ﷺ، مثل القرب من الأعمش، أو ابن جريج، أو مالك، مع الصحة، ونظافة الإسناد .
3. القرب بالنسبة إلى رواية الكتب الستة أو غيرها من الكتب المعتمدة: وهو ماكثر اعتناء المتأخرين به من الموافقة، والأبدال والمساواة والمصافحة .
- أ. فالموافقة: هي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه بعدد أقل مما لو روى من طريقه عنه .
- ب. البدل: هو الوصول إلى شيخ شيخ أحد المصنفين من غير طريق المصنف المعين بل من طريق آخر أقل عدداً منه .
- ج. المساواة: هي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره مع إسناد أحد المصنفين .
- د. المصافحة: هي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره مع إسناد تلميذ أحد المصنفين .
4. العلو بتقدم وفاة الراوي .
5. العلو بتقدم الإسناد: أي بتقدم السماع من الشيخ، فمن سمع منه متقدماً كان أعلى ممن سمع منه بعده (131).

#### صورة السند العالي:

إنَّ حرص المُحدِّثين على رواية المُصنِّفات والأجزاء الحديثية، وتخرجها في مُصنِّفاتهم، ومحاولة رواية هذه النصوص في مشيختهم ومُصنِّفاتهم وبأسانيد عالية قد غدت ظاهرة واضحة لمُعظم معاجم الشيوخ والمشِيخات التي صُنِّفت بعد القرن الخامس، الأمر الذي يجعلنا نقول: إنَّ هذا النوع من المُصنِّفات قد أضحي هو البديل المناسب عن التصنيف في المُستخرجات . وقد وصَف الإمام السَّخاويُّ أسلوب أصحاب المشيخات في روايتهم للمُصنِّفات قائلاً: وصنع أصحاب المشيخات في إيراد الأحاديث المروية عن شيوخهم هو مثل صنع أصحاب المُستخرجات، وهو أن يَعْمَدَ حافظٌ إلى (صحيح البخاري) مثلاً، فيورد أحاديثه بأسانيداً لِنَفْسِهِ غير مُلتزم فيها ثِقَّة الرِّوَاة إلى أن يَلْتَقِيَ معه في شيخه، أو شيخ شيخه، وهكذا ولو في الصَّحاح، وأصحاب المُستخرجات وأكثر المُخرَجين للمشيخات والمعاجم يوردون الحديث بأسانيدهم، ثُمَّ يَصْرَحُونَ بعد انتهاء سياقه غالباً بعزوه إلى البخاري، أو مُسلم، أو إليهما معاً، مع اختلاف في الألفاظ وغيرها، يُريدون أصله . ولقد سلك المُحدِّثون في بعض معاجم الشُّوخ والمشِيخات مسلكاً جديداً في روايتهم للنصوص المُتقدِّمة، أضحي البديل المناسب للمُستخرجات، ويرتبط معها بالروابط العُضوية نفسها، ومَثَّل هذا المسلك في ابتكار أسلوب العلو في الإسناد، وأقسامه المُختلفة، وتتبع الطُّرق المُختلفة للرِّوَاة الواحدة، وعلى ذلك قامت مناهج العديد من المعاجم والمشِيخات التي صُنِّفت بعد القرن الخامس . ولكي يأخذ القارئ فكرةً واضحة عن علم التَّخريج، والصِّلة بين المُستخرجات، ومعاجم الشُّيوخ والمشِيخات، لابد أن نضرب له أُمُودجاً واحداً يبين لنا الرِّوابط المشتركة بين هذه الفنين، ولنأخذ هذا المثال من خلال الترجمة (43) من تراجم كتاب :

إرشاد الطالبين إلى شيوخ قاضي القضاة شيخ الإسلام أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة جمال الدين المتوفى سنة (817هـ) .

تخريج الإمام الحافظ غرس الدين أبي الحرَم خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَفْهَسِيُّ، المِتَوَفَّى سنة (821هـ) <sup>(132)</sup>.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِي بْنِ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ ذَاكِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ، الْكَازَرْوِيُّ الْأَصْلُ، الْمَكِّيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، جَمَالُ الدِّينِ، رَئِيسُ الْمُؤَذِّنِينَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَلِدَ مَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ. وَسَمِعَ مِنَ الْإِمَامِ رِضِيِّ الدِّينِ الطَّبْرِيِّ (عُلُومُ الْحَدِيثِ) لَابِنِ الصَّلَاحِ <sup>(133)</sup>، بِإِجَازَتِهِ مِنْ مَوْثِقِهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَانَ عَارِفًا بِعِلْمِ الْمِيقَاتِ، وَأَلَّفَ فِي ذَلِكَ (أَرْجُوزَةً) <sup>(134)</sup>. وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ، سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْمُؤَذِّنُ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَسْطَلَانِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّبْسَاوَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ قَالَ: أَنَا عَمُّ أَبِي يَعْقُوبَ <sup>(135)</sup> ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الطَّبْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْوحِ نَصْرُ <sup>(136)</sup> ابْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْخَضِرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ <sup>(137)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْعَلَوِيُّ الْبَصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلِيٌّ <sup>(138)</sup> بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيِّ، إِجَازَةً إِنَّ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمَرَ الْقَاسِمُ <sup>(139)</sup> ابْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ <sup>(140)</sup> بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو اللَّؤْلُؤِيُّ، قَتْنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ <sup>(141)</sup> بْنُ الْأَشْعَثِ الْحَافِظُ، قَتْنَا هَارُونَ <sup>(142)</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَتْنَا أَبُو دَاوُدَ <sup>(143)</sup> الطَّلِيسِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ <sup>(144)</sup>، عَنْ أَبِيهِ <sup>(145)</sup>، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ <sup>(146)</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ <sup>(147)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدٍ <sup>(148)</sup> بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ). <sup>(149)</sup> وَأَخْبَرَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ بِدَرَجَةِ الشَّيْخِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَزِيدٍ بْنِ أُمَيْلَةَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ فِي الرَّحْلَةِ الْأُولَى، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدِّسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبَرَزَدَ الدَّرَقَزِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: أَنَا أَبُو الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمُ <sup>(150)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْكَرْخِيِّ <sup>(151)</sup>، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيِّ، فَذَكَرَهُ. وَأَخْبَرَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ بِدَرَجَةِ، وَمِنَ الْأُولَى بِدَرَجَتَيْنِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: أَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ مُحَمَّدُ <sup>(152)</sup> بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ ابْنِ النَّصِيِّبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَلَبَ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشَقِيِّ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّبَّانُ الْأَصْبَهَانِيُّ، بِهَا، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادُ، قَالَ: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، قَتْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، قَتْنَا يُونُسَ <sup>(153)</sup> بْنُ حَبِيبٍ، قَتْنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّلِيسِيُّ، قَتْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ) <sup>(154)</sup>. وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمَرَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَنْبَلِيُّ، سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَنَا هُبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا

أبو علي التميمي، قال: أنا أبو بكر ابن مالك، قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قُتِلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ) <sup>(155)</sup>. وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِيَانِ أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عِيسَى الْكَرْدِيُّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ بْنِ شُكْرٍ، سَمَاعًا عَلَيْهَا، زَادَ الْأَوَّلُ فَقَالَ: وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ نِعْمَةَ الصَّالِحِيُّ، سَمَاعًا أَيْضًا، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ ابْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَيْمٍ، قُتِلَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، قُتِلَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ <sup>(156)</sup>، قُتِلَ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ) <sup>(157)</sup>. وَأَخْبَرَنَا أَعْلَى مِنْ هَذِهِ الرُّوَايَةِ بِدَرَجَتَيْنِ مُخْتَصَرًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدِسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدَمْشَقَ فِي الرِّحْلَةِ الْأُولَى، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، قُتِلَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيُّ، قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قُتِلَ سَفِيَانُ، قَالَ: هَذَا حِفْظُنَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ) <sup>(158)</sup>.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ فِي كُتُبِهِمْ .

فرواه أبو داود، عن: هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(159)</sup> كَمَا قَدَّمَ نَاهُ عَنْهُ .

ورواه الترمذي في (جامعه) عن: عبد بن حميد <sup>(160)</sup>، فوافقناه بَعْلُو .

ورواه النسائي، عن: مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ <sup>(161)</sup> . فَوَقَّعَ لَنَا بَدَلًا لَهُ عَلِيًّا . ورواه أَيْضًا عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ <sup>(162)</sup> . ورواه ابن ماجه، عن: هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ <sup>(163)</sup>، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ سَفِيَانَ . فَوَقَّعَ لَنَا بَدَلًا لَهَا عَلِيًّا، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

إِنَّ الْمَرْوِيَّاتِ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا هَذَا الْمَعْجَمُ إِنَّمَا هِيَ إِنَّمَا رَوَايَةُ لَجَزٍ حَدِيثِيٍّ، أَوْ لِكِتَابٍ مَشْهُورٍ، أَوْ مَحَاوِلَةِ الْقُرْبِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى رَوَايَةٍ مِنَ الْكُتُبِ السَّنَةِ، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَصْنُفَاتِ، وَهُوَ مَا كَثُرَ اعْتِنَاءُ الْمُتَأَخِّرِينَ بِهِ مِنَ الْمَوَافَقَةِ، وَالْبَدَلِ، وَالْمُسَاوَةِ، وَالْمُصَافَحَةِ . . . إِنَّ حِرْصَ ابْنِ ظَهْرَةَ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ لِمَعْجَمِ الشُّيُوخِ وَالْمَشِيخَاتِ فِي مَعْجَمِهِمْ عَلَى رَوَايَةِ الْعَشْرَاتِ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَالتَّارِيخِيَّةِ، وَكُتُبِ التَّرْجَمِ، وَالْمَعْجَمِ، وَالْمَشِيخَاتِ، وَكُتُبِ الْأَدَبِ، وَاللُّغَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْفَنُونِ . . . وَوَقَائِمُهُمْ بِتَتَبُعِ الطَّرِيقِ الْمُخْتَلَفَةِ لِلرَّوَايَةِ الْوَاحِدَةِ، قَدْ أَبْرَزَ لَنَا جَانِبًا حَضَارِيًّا قَائِمًا بِذَاتِهِ يَدُلُّ عَلَى الذَّكَاءِ الْمُفْرِطِ، وَالفِكرِ الرَّيَاضِيِّ الَّذِي يَتَمَتَّعُ بِهِ الْمُحَدِّثُونَ وَالْمُصَنِّفُونَ لِهَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ وَالْمَشِيخَاتِ، وَالْقُدْرَةِ الْعَالِيَةِ عَلَى رَبْطِ الْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلَفَةِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَالتِّي تَتَمَيَّزُ بِالذِّقَّةِ الْعَجِيبَةِ، وَيَسُوذُهَا النُّظَامُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ غَيْرَ الصَّوَابِ فِي بَيَانِ الْإِسْنَادِ الْعَالِيِ وَأَقْسَامِهِ الْمُخْتَلَفَةِ .

## المبحث الخامس : فوائد المستخرجات ومعاجم الشيوخ والمشايخات:

إنَّ تتبع الطرق المختلفة للرواية الواحدة، ومحاولة ربط الأسانيد بعضها ببعض، ومحاولة بيان الإسناد العالي وأقسامه المختلفة للروايات ليس هو الغرض الوحيد للمُصنِّفِينَ لِلْمُسْتَخْرَجَاتِ، وَمَعَاجِمِ الشُّيُوخِ وَالْمَشَايِخَاتِ، وَإِنَّمَا شَارَكَتْهُ أَغْرَاضٌ أُخْرَى مُتَعَدِّدَةٌ حَوْلَ الْمُصَنِّفُونَ مُعَالَجَتِهَا، بَعْضُهَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَسَانِيدِ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ يَتَعَلَّقُ بِالْمَتُونِ، وَيُمْكِنُنِي أَنْ أَجْمَلَ بَعْضَ هَذِهِ الْأَغْرَاضِ وَفَوَائِدِهَا بِمَا يَأْتِي :

1. **عُلُوُّ الْأَسَانِيدِ:** إِنَّ عُلُوَّ الْإِسْنَادِ: هُوَ قِلَّةُ الْوَسَائِطِ فِي السَّنَدِ، أَوْ قَدَمِ سَمَاعِ الرَّاوي، أَوْ وَفَاتِهِ<sup>(164)</sup>، وَهُوَ سُنَّةٌ مِنَ السُّنَنِ<sup>(165)</sup>، وَلِذَلِكَ اسْتُجِبَتْ الرَّحْلَةُ<sup>(166)</sup>. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: طَلَبُ الْإِسْنَادِ الْعَالِي سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفَ، لِأَنَّ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ كَانُوا يَرْحَلُونَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْ عَمَرٍ وَيَسْمَعُونَ مِنْهُ<sup>(167)</sup>، وَعُلُوهُ يُبْعِدُهُ مِنَ الْخَلَلِ الْمُتَطَرِّقِ إِلَى كُلِّ رَاوٍ<sup>(168)</sup>. وَلِذَلِكَ فَإِنَّ أَصْحَابَ الْمُسْتَخْرَجَاتِ، وَمَعَاجِمِ الشُّيُوخِ قَدْ حَرَصُوا عَلَى هَذِهِ الْفَائِدَةِ فِي مَعْظَمِ مَرْوِيَّاتِهِمْ، وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ ظَهْرَةَ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ، قَتْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقَتَاءَ بِالرُّطْبِ)، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ: (وَأَخْبَرَنَا أَعْلَا مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِدَرَجَتَيْنِ مَعَ اتِّصَالِ السَّمَاعِ . . .)<sup>(169)</sup>، وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدِيثَ الْعَرَبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَوْعِظَةِ النَّبِيِّ ﷺ: (فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي ... ) الْحَدِيثِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ: (وَأَخْبَرَنَا أَعْلَا مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِدَرَجَتَيْنِ وَأَنْتُمْ مَعَ اتِّصَالِ السَّمَاعِ . . .)، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الرِّوَايَةَ بِسَنَدِهِ، أَتْبَعَهَا بِقَوْلِهِ: (وَأَخْبَرَنَا أَعْلَا مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِدَرَجَةٍ، وَمِنْ الْأَوَّلَى بِثَلَاثِ دَرَجَاتٍ . . .)، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ إِسْنَادَهُ وَالرِّوَايَةَ، عَادَ فَقَالَ: (وَأَخْبَرَنَا أَعْلَا مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِدَرَجَةٍ، وَمِنْ الْأَوَّلَى بِأَرْبَعِ دَرَجَاتٍ، وَمِنْ الثَّانِيَةِ بِثَلَاثِ دَرَجَاتٍ . . .)<sup>(170)</sup>.
2. **زِيَادَةُ الثَّقَاتِ:** زِيَادَةُ الثَّقَاتِ، هُوَ مَا نَرَاهُ زَائِدًا مِنَ الْأَلْفَاظِ فِي رِوَايَةِ بَعْضِ الثَّقَاتِ لِحَدِيثٍ مَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ الْآخَرُونَ لِذَلِكَ الْحَدِيثِ، وَتَقَعُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي الْمَتْنِ بِزِيَادَةِ كَلِمَةٍ، أَوْ جُمْلَةٍ، أَوْ فِي الْإِسْنَادِ بِرَفْعِ مَوْقُوفٍ، أَوْ وَضْعِ مُرْسَلٍ<sup>(171)</sup>، وَهُوَ قَدْ لَطِيفٌ يُسْتَحْسَنُ الْعِنَايَةَ بِهِ، وَيُعْرَفُ بِجَمْعِ الطَّرِيقِ وَالْأَبْوَابِ<sup>(172)</sup>. رَوَى الْبُخَارِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ {إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}<sup>(173)</sup>. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: زَادَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي {مُسْتَخْرَجِهِ} مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ: {إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} فَطَابَتْ أَنْفُسُنَا<sup>(174)</sup>. وَيُنَبِّهُ هُنَا أَنَّ صَاحِبَ الْمُسْتَخْرَجِ، أَوْ الْمَشِيخَةَ قَدْ لَا يَصْرُحُ بِالزِّيَادَاتِ، وَإِنَّمَا يَكْتَفِي بِذِكْرِ الْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَالْأَلْفَاظِ الْمُتَعَدِّدَةِ لِلرِّوَايَةِ الْوَاحِدَةِ، تَارِكًا أَمْرَ مَعْرِفَةِ الزِّيَادَاتِ إِلَى فِطْنَةِ الْقَارِئِ، وَمَعْرِفَتِهِ بِهَذَا الْفَنِّ الْجَلِيلِ<sup>(175)</sup>.
3. **القوة بِكَثْرَةِ الطَّرِيقِ:** وَفَائِدَتُهُ لِلتَّرْجِيحِ عِنْدَ الْمَعَارِضَةِ<sup>(176)</sup>.

وَقَدْ تَطَرَّقَ ابْنُ ظَهْرَةَ لِهَذَا الْفَنِّ فِي مَعْجَمِهِ، وَمِثَالُ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَيْثُ ذَكَرَ حَدِيثَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَافَرَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ

(السَّفَر...) الحديث<sup>(177)</sup>، حيثُ تَطَرَّقَ إلى ألفاظِ الحديثِ وأسانيدهِ، وذكرَ لفظةَ ( وَمِنْ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ )، وهذه اللفظة استشكلها بعضُ المُحَدِّثِينَ وقالوا صوابها: ( الْكُورُ بِالرَّاءِ ) . ومثاله ما جاء في ترجمة شيخه مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ حيثُ ذَكَرَ حديث: ( كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ .. ) الحديث<sup>(178)</sup>، فتَطَرَّقَ إلى أسانيدهِ المُخْتَلِفَةِ، وما جاء في بعضها من زياداتٍ على بعض الروايات واختلافِ ألفاظِهِ . وفي ترجمة شيخه إبراهيم بن عدنان بن جَعْفَرٍ ذَكَرَ حديث: ( قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ . ) الحديث، ثُمَّ ذَكَرَ أسانيدهُ المُخْتَلِفَةَ، وقال: قال البخاريُّ فيما نقله عنه الحافظُ المِزِيُّ في ( الأطراف ): وحديثٌ مَعْمَرٍ خَطَأً . يعني في زيادةٍ رَدَّادٍ بَيْنَ أَبِي سَلَمَةَ وأبيه .<sup>(179)</sup>

#### 4- الزيادة في قدر الصحيح:

وذلك لما يقع من ألفاظٍ زائدةٍ، وتَمَّتْ في بعض الأحاديث<sup>(180)</sup> .  
من ذلك ما رواه البخاريُّ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عن يحيى، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بن الحارث، قال: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ: مثله إلى قوله: ( وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ) . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيه، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عن يحيى... نحوه<sup>(181)</sup> . قال الحافظ ابن حجر: وقد وقع لنا هذا الحديث من طرقٍ عن هِشَامٍ، منها للإسماعيليِّ من طريق مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عن أبيه، عن يحيى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، قال: دخلنا على مُعَاوِيَةَ، فنَادَى مُنَادٍ بِالصَّلَاةِ، فقال: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فقال مُعَاوِيَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فقال مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فقال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فقال مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قال يحيى: فَحَدَّثَنِي صَاحِبٌ لَنَا: أَنَّهُ لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قال: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَكُمْ . انتهى .

فاشتمل هذا السياق على فوائد: أحدها: تصريح يحيى بن أبي كثيرٍ بالسَّماعِ لَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا مَا يُحْشَى مِنْ تَدْلِيْسِهِ، ثانيها: بيان ما اختصر من روايتي البخاريِّ، ثالثهما: أَنَّ قوله في الرواية الأولى: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ مثله . فيه حَذْفٌ تقديره أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَسْمَعُ الْمُؤَدَّنَ يَوْمًا فَقَالَ مثله، رابعها: أَنَّ الزيادة في رواية وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ لم ينفرد بها لِمُتَابَعَةِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ لَهُ، خامسها: أَنَّ قوله: قال يحيى . ليس تعليقاً مِنَ الْبُخَارِيِّ كما زَعَمَ بعضهم، بل هو عندهُ بِإِسْنَادِ إِسْحَاقٍ . وأبدى الحافظ فُطْبُ الدِّينِ احتمالاً أَنَّهُ عندهُ بِإِسْنَادَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ إِسْحَاقَ هَذَا لم يُنسَبْ، وهو ابنُ رَاهُوِيه، كذلك صَرَّحَ بِهِ أَبُو نُعَيْمٍ في ( مُسْتَخَرَجِهِ )، وأخرجهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبُوِيه عنه<sup>(182)</sup> .

#### 5- تمييز رواية المختلط، وبيان زعمها:

وذلك أن تكون الرواية عَمَّنْ اِخْتَلَطَ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ هَلْ سَمِعَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ أَوْ بَعْدَهُ؟ فَتَبَيَّنَ الطَّرِيقُ الْآخَرَى، إمَّا تَصْرِيحاً، أَوْ بِأَنْ يَأْتِيَ عَنْهُ مِنْ طَرِيقٍ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ<sup>(183)</sup> .

#### 6- التَّصْرِيحُ بِالسَّمَاعِ عِنْدَ رُودِ عَنَعَنَةِ الْمُدَلِّسِ:

إذ قد يأتي الحديثُ في روايةٍ عن مُدَلِّسٍ بِالْعَنَعَنَةِ، فتأتي الطَّرِيقُ الْآخَرَى بِالتَّصْرِيحِ بِالسَّمَاعِ<sup>(184)</sup> .  
روى الْبُخَارِيُّ بِسَنَدِهِ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: ( ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ) وذكرَ الحديث<sup>(185)</sup> . قال الحافظ ابن حجر: وَصَرَّحَ النَّسَائِيُّ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ بِسَمَاعِ قَتَادَةَ لَهُ مِنْ أَنَسٍ<sup>(186)</sup> .

## 7- التَّصْرِيحُ بِالْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ فِي الْإِسْنَادِ، أَوْ الْمَتْنِ:

كَحَدَّثَنَا فَلَانٌ، أَوْ رَجُلٌ، أَوْ فَلَانٌ وَغَيْرُهُ، أَوْ غَيْرُ وَاحِدٍ، أَوْ رَأَى رَجُلًا، فَتَأْتِي الطَّرِيقُ الْآخَرَى فُتَعَيَّنُهُ<sup>(187)</sup>.

## 8- تَعْيِينُ الْأَسْمَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْإِسْنَادِ، أَوْ فِي الْمَتْنِ:

كَأَن يَأْتِي فِي طَرِيقٍ مُحَمَّدٌ مِنْ غَيْرِ ذِكْرٍ مَا يُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ، وَيَكُونُ فِي مَشَايخِ مَنْ رَوَاهُ ذَلِكَ مَنْ يُشَارِكُهُ فِي الْأَسْمَاءِ، فَتَأْتِي الطَّرِيقُ الْآخَرَى فُتَمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ<sup>(188)</sup>.

## 9- التَّمْيِيزُ لِلْمَتْنِ الْمَحَالِ بِهِ عَلَى الْمَتْنِ الْمَحَالِ عَلَيْهِ:

كَمَا وَقَعَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّهُ يُخَرِّجُ الْحَدِيثَ عَلَى لَفْظِ بَعْضِ الرُّوَاةِ، وَيُحِيلُ بَبَاقِي الْأَفَظِ الرِّوَاةِ عَلَى ذَلِكَ اللَّفْظِ الَّذِي يُورِدُهُ فَتَارَةً يَقُولُ: مِثْلُهُ، فَيَحْمِلُ عَلَى أَنَّهُ نَظِيرٌ سَوَاءٌ . وَتَارَةً يَقُولُ: نَحْوُهُ أَوْ مَعْنَاهُ، فَتُوجَدُ بَيْنَهُمَا مُخَالَفَةٌ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ، وَفِي ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ مَا لَا يَخْفَى<sup>(189)</sup>.

## 10- تَعْيِينُ الْإِدْرَاجِ فِي الْإِسْنَادِ، أَوْ فِي الْمَتْنِ:

إِذْ قَدْ تَأْتِي رِوَايَةٌ فِيهَا إِدْرَاجٌ، وَهُوَ مَا كَانَتْ فِيهِ زِيَادَةٌ لَيْسَتْ مِنْهُ<sup>(190)</sup>، فَتَأْتِي الطَّرِيقُ الْآخَرَى لِلرِّوَايَةِ فَتُكْشَفُ الْإِدْرَاجُ<sup>(191)</sup>.

## 11- وَصْلُ الْمَعْلَقَاتِ:

قَدْ تَأْتِي رِوَايَةٌ فِيهَا حَدِيثٌ مُعَلَّقٌ، وَهُوَ مَا حُذِفَ مِنْ مَبْدَأِ إِسْنَادِهِ وَاحِدٌ فَأَكْثَرَ<sup>(192)</sup>، فَتَأْتِي بَقِيَّةُ الرِّوَايَاتِ فَتُوصَلُهَا .

## 12- رَفْعُ الْمَوْقُوفِ:

قَدْ تَأْتِي الرِّوَايَةُ مَوْقُوفَةً عَلَى الصَّحَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ فِعْلِهِ، أَوْ نَحْوِهِمَا، فَتَأْتِي الطَّرِيقُ الْآخَرَى لِلرِّوَايَةِ فَتُصَرَّحُ بِرَفْعِهَا<sup>(193)</sup>.

## 13- بَيَانُ أَحْكَامِ فَرْقِهَا:

قَدْ تَأْتِي رِوَايَةٌ مُخْتَصَرَةٌ الْأَفَظِ، فَتَأْتِي بَقِيَّةُ الطَّرِيقِ الْآخَرَى فَتَزِيدُ فِيهَا مِنَ الْأَحْكَامِ الْفَقْهِيَّةِ .  
مِثَالُ ذَلِكَ مَا رَوَى ابْنُ ظَهْرَةَ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ بِعُودُونَةٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: ( إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ .. ) الْحَدِيثُ، ثُمَّ ذَكَرَ لِلرِّوَايَةِ طَرِيقًا أُخَرَى مِنْ رِوَايَةِ أَنَسٍ فِيهَا مَزِيدٌ مِنَ الْفَوَائِدِ الْفَقْهِيَّةِ<sup>(194)</sup>.

## 14- بَيَانُ عِلَّةٍ مِنَ الْعِلَلِ، سِوَاءٍ فِي الْإِسْنَادِ، أَوْ فِي الْمَتْنِ:

قَدْ يَذْكَرُ الْمُصَنِّفُ رِوَايَةً فِيهَا عِلَّةٌ مِنَ الْعِلَلِ، ثُمَّ يَرَوِي لَهَا طَرِيقًا أُخَرَى لِيُبَيِّنَ طَبِيعَةَ الرِّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ، وَمَكَانَ الْعِلَّةِ فِي الرِّوَايَةِ الْمُعْلَلَةِ، وَمَنْ هُوَ الرَّوَايُ الَّذِي تَسَبَّبَ فِي هَذِهِ الْعِلَّةِ، وَمِثَالُ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ ظَهْرَةَ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَفَةَ، حَيْثُ ذَكَرَ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ( اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ )، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ( وَالْمُقَصِّرِينَ )، ثُمَّ أَتْبَعَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ بِذِكْرِ طَرِيقِهَا الْمُخْتَلَفَةِ عَنْ مَالِكٍ لِبَيَانِ الْاِخْتِلَافِ عَلَيْهِ فِي الْأَفَظِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ<sup>(195)</sup>.

## 15- شَرْحُ لَفْظٍ، أَوْ بَيَانُ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي:

قَدْ تَأْتِي رِوَايَةٌ مِنَ الرِّوَايَاتِ تَحْتَمِلُ أَوْجُهًا مُخْتَلَفَةً، فَيَتَّبِعُهَا الْمُصَنِّفُ بِرِوَايَاتٍ أُخَرٍ لِتُؤَكِّدَ وَجْهًا مِنْ الْوُجُوهِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ ظَهْرَةَ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مَنْصُورٍ، حَيْثُ ذَكَرَ

حديث حَرِيزُ بنِ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَضِيَ عَنْهُ، قَالَ: (أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَأَن شَيْخًا؟). الحديث، وأردفه برواية (أَشَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟) (196)

## 16- بيان الاختلاف في الأسانيد:

قد يذكُرُ الْمُصَنِّفُ روايةً مِنَ الرِّوَايَاتِ، ثُمَّ يُنْبِئُهَا بِذِكْرِ طَرُقٍ أُخْرَى لِبَيَانِ الاختلافِ الواقعِ في إسنادهِ الروايةِ الأولى.

مِنَ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، حَيْثُ رَوَى مِنْ طَرَقِهِ حَدِيثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِي كَرُبَّ أَنْ أَقُولَ... .) الحديث، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِطَرُقٍ أُخْرَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: (وَفِي سَنَدِهِ اخْتِلَافٌ) (197) وَبَعْدَ فَإِنَّ مُحَاوَلَةَ الاستِقْرَاءَ لِلْفَوَائِدِ الْحَدِيثِيَّةِ الَّتِي يُكِنُّهَا اسْتِخْلَاصُهَا مِنْ مَنَهِجِ الْمُحَدِّثِينَ فِي تَتَبُّعِهِمُ لِلطَّرُقِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلرَّوَايَةِ الْوَاحِدَةِ قَدْ تُخْرِجُنَا عَنْ جَادَةِ الطَّرِيقِ فِي هَذِهِ الْمَقْدَمَةِ الْمَوْجِزَةِ، نَظَرًا لِاتِّسَاعِ أَفْقِ هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَارْتِبَاطِهَا بِارْتِبَاطٍ وَثِيقًا بِفَنِّ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ الْمُتَشَعِّبِ الْجَوَانِبِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهَا تَفْتَقِرُ إِلَى تَحْلِيلٍ دَقِيقٍ وَأَمَثَلَةٍ وَافِيَةٍ تَضِيقُ بِهَا هَذِهِ الصَّفَحَاتِ الَّتِي أُرِيدُ لَهَا أَنْ تَكُونَ مَقْدَمَةً قَصِيرَةً تُعْطِي الْقَارِئَ فِكْرَةً وَاضِحَةً عَنْ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ... . وَبَعِيدًا عَنِ الْخَوْضِ فِي بَحَارِ عِلْمِ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ، وَفَنِّ الرِّوَايَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا.

## الخاتمة:

يُعَدُّ عِلْمُ رَوَايَةِ النُّصُوصِ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْذُ الْقَدَمِ، وَوَضَعُوا لَهَا الْقَوَاعِدَ وَالضُّوَابِطَ، سِوَاءً فِي الرَّاوِي، أَوْ الْمَرْوِيِّ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ، وَبَرَزَتْ أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ مِنَ الْفُنُونِ الْمُخْتَلِفَةِ لَخْدْمَةِ عِلْمِ الرِّوَايَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا، وَأَلَّفَتْ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ اشْتَقَّتْ لِنَفْسِهَا مَسَالِكَ مُتَعَدِّدَةً الْجَوَانِبِ، غَيْرَ أَنَّ رِوَابِطَهَا الْعُضْوِيَّةَ تَتَّفَقُ فِيهَا بَيْنَهَا... .

وَمِنْ هَذِهِ الْمُصَنَّفَاتِ كُتُبُ الْمُسْتَخْرَجَاتِ، وَمَعَاجِمُ الشُّيُوخِ وَالْمَشِيخَاتِ، وَقَدْ حَاولَ بَحْثُنَا هَذَا أَنْ يَزِيلَ النُّقَابَ عَنْ هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ، وَأَنْ يَجِدَ الصَّلَاتِ الْمُشْتَرَكَةَ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، مُعْتَمِدًا فِي ذَلِكَ عَلَى الْمَصَادِرِ الْأَصْلِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى الْعَرْضِ الْمَوْجِزِ لِلْمَادَّةِ الَّتِي يَمْتَارُ بِالْفَائِدَةِ وَالْوُضُوحِ فَقَدَّمَ بِذَلِكَ صُورَةً مُتَكَمِّلَةً الْجَوَانِبِ عَنْ هَذَيْنِ الْفَنَيْنِ، الَّذِينَ تَكَادَ تَنَفَّرَدَ بِهِمَا الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَنْ بَقِيَّةِ الْحَضَارَاتِ... . وَالَّتِي لَا تَزَالُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ الْمَعَالِمِ لَدَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ، كَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا عُمُومُ الْقُرَّاءِ وَالْمَبْتَدِئُونَ لِلإِطْلَاعِ عَلَى الْأَبْعَادِ الْحَضَارِيَّةِ الَّتِي وَصَلَ إِلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ فِي فَنِّ تَوْثِيقِ النُّصُوصِ وَضَبْطِهَا.

## أهم النتائج : توصل هذا البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

1. السبب الباعث على التأليف في فن المستخرجات هو الوصول إلى أدق النصوص للروايات وأسلمها.
2. تختلف أغراض المصنفين للمستخرجات؛ منها ما يتعلق بالأسانيد وبعضها يتعلق بالمتون.
3. أول من صنّف في المستخرجات هو أبو أحمد حميد بن محمّد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي النسائي، المعروف بابن زنجويه (251هـ).
4. فنّ المستخرجات هو لَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ فَنِّ التَّخْرِيجِ.
5. التأليف في المستخرجات انتعش وازدهر في القرن الثالث، واستمر في التطور حتّى نهاية القرن الخامس، ثم شحّ التصنيف في هذا الفن بعد ذلك.

6. يعتبر علم معاجم الشُّيوخ والمشيوخ هو الوارث لفن المستخرجات من المصنّفات الحديثية.
7. التأليف في المستخرجات يثبت مدى اتّساع الأفق عند المُحدّثين، لا سيما في فنّ الرواية القائم على التجربة الواقعية والدقة في التحمل والأداء.

## الهوامش:

- (1) سير أعلام النبلاء، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1402هـ-1982م . ( 19/12).
- (2) الرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني (ت1345هـ)، كتب مقدمتها ووضع فهرسها محمد المنتصر بن محمد الرَّمْزِي بن محمد بن جعفر الكتّاني، تصوير دار وهران للطباعة والنشر، استانبول، تركيا . ص: 47.
- (3) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 241/15 ).
- (4) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 242/15)، والرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، مرجع سابق، ص: 30 .
- (5) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 472/14).
- (6) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 473/14).
- (7) الرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، مرجع سابق، ص: 30.
- (8) لم يذكر بعد هذا القرن تأليفات في المُستخرجات على كتب الحديث، سوى المُستخرج على المُستدرك للحاكم النُّيسابوري استخرجه الإمام أبو الفضل العراقي (ت806هـ).
- (9) شرح ( التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي ) لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م. ( 56/1 ).
- (10) لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ . ( 249 /2 ).
- (11) المصباح المنير في غريب الشرح للرافعي: للإمام أبي العباس أحمد ابن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت . ( 166/1 )، وانظر: تاج العروس من جواهر القاموس: لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي (ت1205هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت . ( 28/2-30 ).
- (12) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد الطيف، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية 1385هـ-1966م . ( 112/1 ).
- (13) شرح ( التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي ) لأبي الفضل العراقي مرجع سابق ( 56/1-57 ).
- (14) فتح المغيث شرح ألفية الحديث: للإمام أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت902هـ)، تحقيق عبد الرحمن ابن محمد بن عثمان، المكتبة السلفية، بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية 1388هـ-1968م . ( 39/1 ).

- (15) صيانة صحيح مُسْلِمٍ مِنَ الْإِخْلَالِ وَالْغَلَطِ وَحِمَايَتُهُ مِنَ الْإِسْقَاطِ وَالسَّقَطِ: للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصَّلاح الشَّهْرُزُورِيُّ (ت 643هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية 1408هـ-1987م. ص: ( 88 ) .
- (16) تدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق ( 112/1 - 113 ) .
- (17) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز .، كِتَابُ: الْفِتَنِ، بَابُ: تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ، حديث (7195): 185/13 - 186 .
- (18) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق (17/467-468) .
- (19) صحيح مسلم: للإمام أبي الحسن مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بن مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت 261هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى 1374هـ-1955م . كِتَابُ: الْإِيمَانِ، بَابُ: قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، حديث (16): (45/1) .
- (20) المُسْتَدْرَجُ عَلَى صَاحِبِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ: تصنيف الإمام الحافظ أبي نُعَيْمٍ أحمد ابن عبد الله الأصبهاني (ت 430هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1417هـ-1996م ، بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا)، حديث (98): (109/1) .
- (21) الأموال: للإمام الحافظ أبي عُبيد القاسم بن سَلَّامٍ (ت 224هـ)، تحقيق محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، دار الفكر، القاهرة، الطبعة الأولى 1395هـ-1975م : ص: (10) برقم: (2). باب حق الإمام على الرعية، وحق الرعية على الإمام.
- (22) الأموال: للإمام الحافظ حميد بن زنجويه، تحقيق الدكتور شاكِر ديب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى 1406هـ-1986م (61/1) برقم: (1)، باب ما يجب على الإمام من النصيحة لرعيته، وعلى الرعية لإمامهم.
- (23) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 193/16 )، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، الناشر: دار بن كثير، دمشق 1406هـ ( 38/3 ) .
- (24) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 356/16 ) .
- (25) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 287/16 ) .
- (26) الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت 562هـ)، تحقيق المعلمي اليماني، ومجموعة من الأساتذة، نشره أمين دمج، بيروت (37/12) (المأسرجسي)، وسير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 288/16 ) .

- (27) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 291/16).
- (28) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق (291/16)، تذكرة الحفاظ: للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الرابعة (1390هـ-1970م) ( 956/3 ).
- (29) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 292/16).
- (30) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 293/16)، والبداءة والنهاية: للحافظ إسماعيل بن عمر الدمشقي، المعروف بابن كثير (ت774هـ)، مكتبة المعارف، بيروت 1977 م . ( 298/11 ) .
- (31) تذكرة الحفاظ للذهبي مرجع سابق 949/3.
- (32) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (813-874هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (الهيئة العامة للكتاب حالياً)، القاهرة، طبعة دار الكتب المصرية ( 140/4 ) .
- (33) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 293/16).
- (34) تدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق 111/1.
- (35) فتح المغيث للسخاوي مرجع سابق 39/1.
- (36) انظر: مقدمة تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: 1353هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ( 330/1 ) ، ومعجم المصنفات الواردة في فتح الباري لابن حجر مرجع سابق، برقم: (1168).
- (37) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 354/16).
- (38) الأنساب للسَّمْعَانِي مرجع سابق 159/9 (الْغَطْرِيْفِي)، وانظر: سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 355/16).
- (39) قال الدَّهْبِيُّ: لابن أبي ذُهْلٍ (( صحيح )) جَرَّجُهُ على (( صحيح البخاري ))، سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 381/16).
- (40) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 309/17.
- (41) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 310/17.
- (42) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 453/17).
- (43) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 306/19. وذكره أيضاً في تذكرة الحفاظ للذهبي مرجع سابق 1097/4، وذكره في طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ ( 22/4 ) .

(44) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 306/19). وذكره أيضاً في تذكرة الحفاظ للذهبي مرجع سابق ( 1097/4 ).

(45) انظر: معجم المصنفات الواردة في فتح الباري لابن حجر مرجع سابق: (363-365)، برقم: (1167).

(46) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 492/13 ).

(47) صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح الشهرزوري مرجع سابق، ص: 89.

(48) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 373/13 ).

(49) تذكرة الحفاظ للذهبي مرجع سابق ( 637/2 ).

(50) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 299/14 ).

(51) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)،

المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ -

2002 م . ( 4 / 115 ).

(52) صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح الشهرزوري مرجع سابق، ص: 88، وقال الذهبي: وصَنَّفَ ( الصَّحِيحُ

المُسْتَحَرَّجُ عَلَى صَاحِبِ مُسْلِمٍ ) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 299/16 ).

(53) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 417/14 ).

(54) صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح الشهرزوري مرجع سابق، ص: 89. وقال الإمام الذهبي: صاحب

(( المسند الصَّحِيح )) الذي حَرَّجَهُ عَلَى (( صحيح مسلم )) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق (

417/14)، وقال الإمام الكُتَّانِي: وفيه زيادات عدَّة. الرُّسَالَةُ المُسْتَطَرَفَةُ لبيان مَشْهُور كُتِبَ السُّنَّةُ المُشْرِفَةُ:

لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُتَّانِيِّ، مرجع سابق، ص: 27.

(55) الرُّسَالَةُ المُسْتَطَرَفَةُ لبيان مَشْهُور كُتِبَ السُّنَّةُ المُشْرِفَةُ: لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُتَّانِيِّ، مرجع سابق،

ص: 27، وسمَّاه الحافظ ابن حجرٍ فِي الْمَجْمَعِ الْمُؤَسَّسَ لِلْمُعْجَمِ مرجع سابق 226/2.

(56) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 235/15.

(57) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 235/15، وقال السَّمْعَانِي: وصَنَّفَ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ.

الأنساب للسمْعَانِيِّ مرجع سابق ( 385/3 ) (الجَوَيْنِيُّ). وقال الذهبي: مؤلَّف (( المُسْنَدُ الصَّحِيح )) الذي

حَرَّجَهُ كَهَيْئَةِ (( صحيح مُسْلِم )) . ( 235/15 ) .

(58) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 36/16.

(59) الأنساب للسمْعَانِيِّ مرجع سابق 351/1 (البَلَاذُرِيُّ).

(60) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 472/15.

(61) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 473/14 .

(62) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 490/15.

- (63) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 490/15.
- (64) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 466/15.
- (65) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 467/15-468.
- (66) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 492/15.
- (67) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 494/15.
- (68) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 29/16.
- (69) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 29/16. وسماه في تذكرة الحفاظ للذهبي مرجع سابق 920/3 ((  
الصحيح المخرّج على كتاب مسلم)).
- (70) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 273/16.
- (71) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 45/3. وذكره ابن الصلاح الشهرزوري في كتاب صيانة صحيح مسلم  
مرجع سابق 89.
- (72) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 287/16.
- (73) الأنساب للسمعاني مرجع سابق 37/12 (المأثور جسي)، سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 288/16.
- (74) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 276/16.
- (75) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 419/19.
- (76) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 292/16.
- (77) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، تحقيق: د.  
محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة الأولى 1409 هـ (794/2) برقم: (685).
- (78) فتح المغيث للسخاوي مرجع سابق (39/1).
- (79) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق (360/16).
- (80) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي مرجع سابق 9/4.
- (81) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 360/16.
- (82) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 493/16.
- (83) الأنساب للسمعاني مرجع سابق 366/3 (الجوّزي) من قرى تيسابور، وكذا سماه ابن الصلاح الشهرزوري  
في كتابه صيانة صحيح مسلم مرجع سابق، ص: 90.
- (84) انظر: مقدمة تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا المباركفوري مرجع سابق (230/1).
- (85) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 453/17.
- (86) صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح الشهرزوري مرجع سابق ص: 90.
- (87) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 466/15.

- (88) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 467/15-468.
- (89) الرسالة المُسْتَطَرَفَة لبيان مَشْهُور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشْرِفَة: للعلامة محمد بن جعفر الكَتَّانِي، مرجع سابق، ص: 29 - 30.
- (90) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 288/16، وتذكرة الحفاظ للذهبي مرجع سابق 956/3.
- (91) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 489/16.
- (92) الرسالة المُسْتَطَرَفَة لبيان مَشْهُور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشْرِفَة: للعلامة محمد بن جعفر الكَتَّانِي، مرجع سابق، ص: 29 - 30.
- (93) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 464/17.
- (94) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي مرجع سابق 374/4. وقال الكَتَّانِي: (( على كلٍّ منهما )) الرسالة المُسْتَطَرَفَة لبيان مَشْهُور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشْرِفَة: للعلامة محمد بن جعفر الكَتَّانِي، مرجع سابق، ص: 30.
- (95) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 438/17.
- (96) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 440/17.
- (97) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 453/17.
- (98) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 456-455/17.
- (99) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 554/17.
- (100) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 560/17.
- (101) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 593/17.
- (102) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي مرجع سابق 425/7، وسير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 593/17.
- (103) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 603/17. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ( المتوفى: 764هـ ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: 1420هـ - 2000م ( 379/7 ) .
- (104) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 21/19.
- (105) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 23/19.
- (106) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 287/14.
- (107) الرسالة المُسْتَطَرَفَة لبيان مَشْهُور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشْرِفَة: للعلامة محمد بن جعفر الكَتَّانِي، مرجع سابق، ص: 31.
- (108) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 438/17.
- (109) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 440/17، الرسالة المُسْتَطَرَفَة لبيان مَشْهُور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشْرِفَة: للعلامة محمد بن جعفر الكَتَّانِي، مرجع سابق، ص: 30.
- (110) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 241/15.

- (111) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 242/15.
- (112) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 438/17.
- (113) أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 440/17.
- (114) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 472/14.
- (115) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 473/14.
- (116) الرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، مرجع سابق، ص: 30.
- (117) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 19/12.
- (118) الرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، مرجع سابق، ص: 47.
- (119) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 472/15.
- (120) الرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، مرجع سابق، ص: 25.
- (121) سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 453/17.
- (122) الرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، مرجع سابق، ص: 31.
- (123) المَجْمَعُ المؤسَّس للمُعْجَمِ المُفْهَرَس - مشيخة الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، الشَّهير بابن حَجَرِ العَسْقَلَانِي (ت 852هـ-) تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن مرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى 1413هـ-1992م . ( 176/2 ) .
- (124) المَجْمَعُ المؤسَّس للمُعْجَمِ لابن حجر مرجع سابق 185/2، برقم: (753).
- (125) الرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، مرجع سابق، ص: 31.
- (126) الرسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرِّفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، مرجع سابق، ص ( 31 - 32 ) .
- (127) انظر: لسان العرب، لابن منظور مرجع سابق 249/2، 250 مادة (خرج).
- (128) المصباح المنير للفيومي مرجع سابق 166/1، وانظر: تاج العروس من جواهر القاموس: لأبي الفيض الزبيدي مرجع سابق 28-30 مادة (خرج).
- (129) فتح المغيبي للسخاوي مرجع سابق 328/2.
- (130) تكملة الإكمال، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1410هـ . ( 40/1 ) .
- (131) انظر: علوم الحديث: للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشَّهْرَزُورِي، المعروف بابن الصلاح (ت 643هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، المكتبة العلمية، بيروت 1401هـ-1981م . ص: ( 381 ) .

- (132) فتح المغيث للسخاوي مرجع سابق ( 39/1 - 41 ) .
- (133) هو: الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام، تقي الدين، أبو عمرو، عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان ابن موسى الكردي الشهرزوري، الموصل الشافعي، صاحب (( علوم الحديث )) . توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة). سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق ( 140/23 ) .
- (134) أولها: قال ابن عبد الله والسلام ... مؤذن الكعبة والمقام). العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين، لحسين بن غنم (أو ابن أبي بكر بن غنم) النجدي الأحسائي المالكي (المتوفى: 1225هـ). تحقيق: محمد بن عبد الله الهبدان، الناشر: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الأولى 1423هـ/2003م. ( 70/2 ) .
- (135) هو: يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، أبو أحمد الطبري، المكي. [المتوفى: 665 هـ]، روى عن: يونس بن يحيى الهاشمي، وزاهر بن رستم الأصبهاني، وغيرهما، روى عنه: الذمياطي، ورضي الدين الطبري ابن أخيه، وقاضي مكة نجم الدين، توفي في سلخ شعبان. فكانوا سبعة إخوة قديم أبوهم، وجاور. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، لبنان- بيروت الطبعة: الأولى 1407 هـ - 1987 م. ( 124/15 ) .
- (136) هو: نصر بن محمد بن علي، أبو الفتوح ابن القبيطي، [المتوفى: 634 هـ]، أخو عبد العزيز المذكور آنفاً، وعبد اللطيف الذي في سنة إحدى وأربعين، ولد سنة ست وستين. وسمع من شهدة، وعبيد الله بن شاتيل، ونصر الله القزاز. روى عنه: محمد بن أبي الفرج ابن الدباب، وغيره. وسمع منه: العز عمر بن الحاجب، والشرف أحمد ابن الجوهري. وروى عنه بالإجازة: القاضي شهاب الدين ابن الخوي، وفاطمة بنت سليمان، وأبو علي ابن الخلال، والبهاء ابن عساكر، ومحمد ابن الشيرازي، وكان يتعاني الكتابة، توفي في نصف ربيع الأول، ومن مسموعاته « عوالي طراد » على شهدة الكاتبة. تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق 163/14.
- (137) هو: المولى الشريف، أبوبال، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن أبي زيد، العلوي الحسني، البصري، نقيب الطالبين ببلده. روى (( سنن أبي داود )) عن أبي علي بن أحمد التستري، توفي سنة ستين وخمسائة). سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 423/20.
- (138) هو: الشيخ الجليل، أبو علي، علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التستري، ثم البصري السقطي، راوي (( سنن أبي داود ))، عن القاضي أبي عمر الهاشمي. توفي سنة تسع وسبعين وأربعمئة بالبصرة). سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 481/18.
- (139) هو: الإمام الفقيه المعمر مسند العراق، القاضي أبو عمر، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس ابن عبد الواحد الهاشمي العباسي البصري، راوية (( السنن )) لأبي داود، عن أبي علي اللؤلؤي. توفي سنة أربع عشرة وأربعمئة. سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 225/17.
- (140) هو: محمد بن أحمد بن عمرو، أبو علي اللؤلؤي. [المتوفى: 333 هـ]، بصري مشهور ثقة، سمع: أبا داود السجستاني، ويعقوب بن إسحاق القلوسي، والحسن بن علي بن بحر، والقاسم بن نصر، وعلي بن عبد الحميد القزويني، وعنه: الحسن بن علي الجلي، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وأبو الحسين الفسوي، ومحمد بن أحمد بن جميع الغساني، وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي قد قرأ كتاب « السنن » على أبي داود عشرين سنة، وكان يسمى وراقه، والوراق عندهم القارئ للناس. تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق 671/7.

- (141) هو: سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ، الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ الْأَزْدِيُّ السَّجِسْتَانِيُّ، [الوفاة: 271 - 280 هـ]، صاحب السُّنَنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْرِيُّ: سمعته يقول: وُلِدْتُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ عَلَى عَقَّانٍ بِبَغْدَادَ سَنَةَ عَشْرِينَ. قُلْتُ: مَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، قَالَ: وَدَخَلْتُ الْبَصْرَةَ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَمْسَ مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدَّنْ، قُلْتُ: مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ عَشْرِينَ. تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق 6/ 550.
- (142) هو: هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَغْدَادِي، أَبُو مُوسَى الْحِمَالِي، بِالْمَهْمَلَةِ، الْبَزَازِيُّ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ. (م 4). تهذيب التهذيب، للإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة 528 هـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1404 هـ - 1984 م. (9/11).
- (143) هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبوداود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين. (خت 4). تقريب التهذيب: للإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، حلب، الطبعة الأولى 1406 هـ. ص: (250).
- (144) هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، الإمام أبو إسحاق القرشي المدني سمع: أباه، والزهري، وصفوان بن سليم، وصالح وطائفة. عنه: ابنه يعقوب وسعد، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، وهو آخر من مات من أصحابه، وقد حدث عنه شعبة، والليث بن سعد، وقيس بن الربيع، وهم أكبر منه. وكان من العلماء الثقات. عاش خمساً وسبعين سنة، وولي قضاء المدينة، وقد كان أبوه أيضاً قاضياً. تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق 12/ 50.
- (145) هو: سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف خ. ن أبو إسحاق، أخو يعقوب، ووالد عبد الله، وعبيد الله الزهري. سمع: أباه، وابن أبي ذئب، وعبيدة بن أبي رائطة. وعنه: ابنه، ومحمد بن سعد الكاتب، ومحمد بن الحسين البرجلاني. قال أحمد: لم يكن به بأس. ولكن يعقوب أقرأ للكتب وأحد رأساً منه. تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق 14/ 166.
- (146) هو: أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، أخو سلمة، وقيل: هو هو، مقبول، من الرابعة. (4). تقريب التهذيب لابن حجر مرجع سابق ص: 656.
- (147) هو: طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، المدني القاضي، يلقب طلحة الندي، ثقة مكثر فقيه، مات سنة سبع وتسعين. (خ 4). تقريب التهذيب لابن حجر مرجع سابق ص: 282.
- (148) هو: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة، مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين. (ع). تقريب التهذيب لابن حجر مرجع سابق ص: 236.
- (149) أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَابُ: الْجُمُعَةِ، بَابُ: مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، حديث (2480). الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256 هـ)، المكتب الإسلامي، محمد أزدмир، تركيا إسطنبول (1979 م). (3/ 136).
- (150) هو: الشيخ الفقيه العالم المسند، أبو البدر، إبراهيم بن مُحَمَّد بن منصور بن عمر الكَرْخِيُّ، له ((مشيخة)) مروية، توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 71/20.

(151) هذه النسبة إلى عدة مواضع اسمها الكرخ... أبوالبدر... كان يسكن كرخ بغداد.. وأصله من كرخ جدان. الأنساب للسمعاني مرجع سابق (10/388، 394)، ومعجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995م. ( 449/4 ) .

(152) هو: الجليل الرئيس، تاج الدين، أبو المكارم، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد القاهر ابن هبة الله الحَلَبِيّ، المعروف بابن النَّصِيْبِيّ، حدث بكتاب (( المسند )) لأبي داود الطيالسي من أبي الحجاج يوسف بن خليل الحَلَبِيّ، توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة. ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: 832هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى 1410هـ - 1990م. ( 79/1 ) (68)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد العكري مرجع سابق 38/6 .

(153) هو: المحدث الحجة، أبوبشر، يونس بن حبيب مولا هم الأصبهانيّ، روى عن أبي داود الطيالسي (( مسنداً )) في مجلد كبير، توفي سنة سبع وستين ومائتين. سير أعلام النبلاء للذهبي مرجع سابق 596/12. (154) أخرجه أبو داود في سننه مرجع سابق ، أَحَادِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حديث (230) ( 188 /1 ) .

(155) أخرجه أحمد في مسنده ، مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه، حديث (1652). المسند: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، المكتب الإسلامي، ودار صادر، بيروت، الطبعة الأولى 1398هـ. ( 190 /1 ) .

(156) هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عوف الزُّهْرِيّ، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين.(ع). تقريب التهذيب لابن حجر مرجع سابق ص: 607. (157) أخرجه عبد بن حميد في ( المنتخب من مسند عبد بن حميد ) . المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَلْبِيّ ويقال له: الكَلْبِيّ بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ)، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1423هـ - 2002م. ( 141 /1 ) .

(158) أخرجه أحمد في مسنده، مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه، حديث (1625). مرجع سابق ( 190 /1 ) . (159) أخرجه أبو داود في سننه، كِتَاب: السنة، باب: فِي قِتَالِ اللُّصُوصِ، حديث (4774). السنن: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِيّ (275هـ)، تعليق عزت، وعادل السيد، الطبعة الأولى (1388هـ)، نشر محمد علي السيد، حمص، سوريا. ( 391 /4 ) .

(160) أخرجه الترمذي في سننه، كِتَاب: أَبْوَابُ الدِّيَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، حديث (1421). الجامع: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ الترمذي (ت279هـ)، حققه أحمد شاکر، وآخرون، مطبعة مصطفى الباي الحلبي، وأولاده، مصر، الطبعة الأولى 1356هـ. ( 30 /4 ) .

(161) أخرجه النَّسَائِيّ في سننه، كِتَاب: تَحْرِيمُ الدَّمِّ، باب: مَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ، حديث (4095). السنن: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائِيّ (ت303هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى 1346هـ-1930م. ( 116 /7 ) .

- (162) أخرجه النَّسَائِي في سننه، كِتَاب: تَحْرِيم الدَّم، باب: مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ، حديث (4090). السنن للنسائي مرجع سابق 7/ 115.
- (163) أخرجه ابن ماجه في سننه، كِتَاب: الحدود، باب: من قتل دون ماله فهو شهيد، حديث (2580). السنن: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجه (ت 275هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية 1372هـ-1952م. ( 2 / 861 ) .
- (164) فتح المغيـث للسـخاوي مرجع سابق 5/3.
- (165) من ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في مجيء ضمام بن ثعلبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليسمع منه مشافهة.. إذ لو كان العلو غير مستحب لأنكر صلى الله عليه وسلم سؤاله عما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك اقتصاره على خبره له. انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1392هـ. ( 196/1 ) ، وفتح الباري لابن حجر مرجع سابق 148/1.
- (166) انظر: الرحلة في طلب الحديث: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1395هـ. ( 87-165 ) ، علوم الحديث لابن الصلاح مرجع سابق ص: 223.
- (167) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تحقيق الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف 1403هـ - 1983م. ( 123/1 ) ، وتدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق 160/2.
- (168) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تحقيق الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف 1403هـ - 1983م. ( 116/1 ) .
- (169) الترجمة رقم: ( 7 ) ، وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق ( 8 / 444 ) .
- (170) الترجمة رقم: ( 8 ) ، وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق ( 6 / 138 ) .
- (171) نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، 1975م. ص: 45.
- (172) علوم الحديث لابن الصلاح مرجع سابق 77، تدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق 245/1.
- (173) أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَاب: الإيمان، باب: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ، حديث (32). البخاري في صحيحه مرجع سابق 1/ 15.
- (174) فتح الباري لابن حجر مرجع سابق 88/2.
- (175) انظر الترجمة رقم: ( 41 ) فتح الباري لابن حجر مرجع سابق .
- (176) انظر: صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح الشهرزوري مرجع سابق ص: 88، علوم الحديث لابن الصلاح مرجع سابق ص: 19.
- (177) الترجمة رقم: ( 14 ) ، وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق ( 6 / 138 ) .
- (178) الترجمة رقم: ( 15 ) ، وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق ( 6 / 796 ) .
- (179) الترجمة رقم: ( 15 ) ، وانظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: صيدر اباد/ الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة النشر 1392هـ- 1972م. ( 1 / 44 ) .

- (180) انظر: صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح الشهرزوري مرجع سابق ص: 88، وتدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق 15/1 .
- (181) أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَاب: الإِيمَان، بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُتَأَدِّي، حديث (613). البخاري في صحيحه مرجع سابق 1/126.
- (182) فتح الباري لابن حجر مرجع سابق 93/2.
- (183) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني مرجع سابق 322/1، توضيح الأفكار: لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت1182هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1366هـ. (72/1) .
- (184) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني مرجع سابق 322/1، وتدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق 116/1.
- (185) أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَاب: الإِيمَان، بَاب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، حديث (20). البخاري في صحيحه مرجع سابق 13/1.
- (186) فتح الباري لابن حجر مرجع سابق 62/1.
- (187) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني مرجع سابق 322/1، توضيح الأفكار للصنعاني مرجع سابق 72/1.
- (188) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني مرجع سابق 322/1، وتدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق 116/1.
- (189) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني مرجع سابق (323-322/1)، توضيح الأفكار للصنعاني مرجع سابق 72/1.
- (190) اختصار علوم الحديث، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية . ص: 74.
- (191) انظر: فتح المغيـث للسخاوي مرجع سابق (230-226/1)، وتدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق (271-268/1) .
- (192) فتح المغيـث للسخاوي مرجع سابق 54/1، وتدريب الراوي للسيوطي مرجع سابق 117/1.
- (193) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى 1404هـ-1984م . (323/1)، وفتح المغيـث للسخاوي مرجع سابق 103/1.
- (194) الترجمة رقم: (33)، وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي مرجع سابق (5/1224).
- (195) انظر الترجمة رقم: (97)، فتح الباري لابن حجر مرجع سابق 562/3.
- (196) انظر: الترجمة رقم: (109)، و (381)، والتعليق عليهما، وانظر: ذيل التقيد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد تقي الدين الفاسي مرجع سابق (1/259).
- (197) انظر: الترجمة رقم: (269)، وانظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للعسقلاني مرجع سابق (3/110).

## المصادر والمراجع :

- (1) اختصار علوم الحديث، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية .
- (2) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة الأولى 1409هـ .
- (3) الأموال: للإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام (ت224هـ)، تحقيق محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، دار الفكر، القاهرة، الطبعة الأولى 1395هـ-1975م .
- (4) الأموال: للإمام الحافظ حميد بن زنجويه، تحقيق الدكتور شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى 1406هـ-1986م .
- (5) الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت562هـ)، تحقيق المعلمي اليماني، ومجموعة من الأساتذة، نشره أمين دمج، بيروت .
- (6) البداية والنهاية: للحافظ إسماعيل بن عمر الدمشقي، المعروف بابن كثير (ت774هـ)، مكتبة المعارف، بيروت 1977م .
- (7) تاج العروس من جواهر القاموس: لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي (ت1205هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت .
- (8) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، لبنان- بيروت الطبعة: الأولى 1407هـ - 1987م .
- (9) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م .
- (10) التبصرة والتذكرة: للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (ت806هـ)، تصدير محمد بن الحسين العراقي الحسيني، طبع دار الكتب العلمية، بيروت .
- (11) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: 1353هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .
- (12) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد الطيف، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية 1385هـ - 1966م .
- (13) تذكرة الحفاظ: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الرابعة (1390هـ-1970م) .
- (14) تقريب التهذيب: للإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، حلب، الطبعة الأولى 1406هـ .
- (15) تكملة الإكمال، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1410هـ .

- (16) توضيح الأفكار: لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت1182هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1366هـ .
- (17) تهذيب التهذيب، للإمام الحافظ شيخ الاسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة 528 هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1404 هـ - 1984 م .
- (18) الجامع: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ الترمذي (ت279هـ)، حققه أحمد شاكر، وآخرون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، وأولاده، مصر، الطبعة الأولى 1356هـ .
- (91) الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)، المكتب الإسلامي، محمد أزدмир، تركيا إسطنبول (1979م) .
- (20) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تحقيق الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف 1403هـ - 1983م .
- (21) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: صيدر اباد/ الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة النشر 1392هـ - 1972م .
- (22) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفي: 832هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى 1410هـ - 1990م .
- (32) الرُّحْلَة في طلب الحديث: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1395هـ .
- (24) الرِّسَالَة المُسْتَطَرَفَة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَنِ المُشْرِفَة: للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني (ت1345هـ)، كتب مقدمتها ووضع فهرسها محمد المنتصر بن محمد الرُّمَزي بن محمد بن جعفر الكتّاني، تصوير دار وهران للطباعة والنشر، استانبول، تركيا .
- (25) السنن: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجه (ت275هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية 1372هـ - 1952م .
- (26) السنن: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ)، تعليق عزت، وعادل السيد، الطبعة الأولى (1388هـ)، نشر محمد علي السيد، حمص، سوريا .
- (27) السنن: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت303هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى 1346هـ - 1930م .
- (82) السُّنَن الكُبرى: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت303هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411هـ - 1991م .
- (29) سير أعلام النبلاء: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1402هـ - 1982م .
- (30) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، الناشر: دار بن كثير، دمشق 1406هـ .

- (31) شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م.
- (32) صحيح مسلم: للإمام أبي الحسن مُسْلِم بن الْحَجَّاج بن مُسْلِم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت261هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى 1374هـ-1955م .
- (33) 33- صيانة صحيح مُسْلِم مِنَ الْإِخْلَالِ وَالْغَلَطِ وَحِمَايَتُهُ مِنَ الْإِسْقَاطِ وَالسَّقَطِ: للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصَّلاح الشَّهْرُزُورِيُّ (ت643هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية 1408هـ-1987م .
- (34) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ .
- (35) العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين، لحسين بن غنَّام (أو ابن أبي بكر بن غنَّام) النجدي الأحسائي المالكي (المتوفى: 1225هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله الهيدان، الناشر: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الأولى 1423هـ/2003م .
- (36) علوم الحديث: للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشَّهْرُزُورِيُّ، المعروف بابن الصلاح (ت643هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، المكتبة العلمية، بيروت 1401هـ-1981م.
- (37) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- (38) فتح المغيـث شرح ألفية الحديث: للإمام أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت902هـ)، تحقيق عبد الرحمن ابن محمد بن عثمان، المكتبة السلفية، بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية 1388هـ-1968م .
- (39) لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ .
- (40) الْمَجْمَعُ الْمُؤَسَّسُ لِلْمُعْجَمِ الْمُفْهَرَسِ - مشيخة الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، الشَّهْرُزُورِيُّ بِابْنِ حَجَرٍ الْعَسْكَلَانِيِّ (ت852هـ)- تحقيق الدكتور يوسف عبد الرَّحْمَنِ مَرْعَشَلِي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى 1413هـ-1992م .
- (41) المسند: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، المكتب الإسلامي، ودار صادر، بيروت، الطبعة الأولى 1398هـ .
- (42) الْمُسْتَدْرَجُ عَلَى صَاحِبِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ: تصنيف الإمام الحافظ أبي نُعَيْم أحمد ابن عبد الله الأصبهاني (ت430هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1417هـ-1996م .

- (43) المصباح المنير في غريب الشرح للرافعي: للإمام أبي العباس أحمد ابن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت .
- (44) معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.
- (45) المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ)، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1423هـ - 2002 م .
- (46) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1392هـ .
- (47) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (813-874هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (الهيئة العامة للكتاب حالياً)، القاهرة، طبعة دار الكتب المصرية.
- (48) نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، 1975 م .
- (49) النكت على كتاب ابن الصلاح: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى 1404هـ-1984 م .
- (50) الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت ، عام النشر: 1420هـ- 2000 م .